يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٨ رجب ١٤١١ هـ ● السنة ٤٧/٢٣٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום שלישי 12.2.1991 - המחיר 1.30 ש"ח

Vol. 230/47 - 12.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

للمرة الاولى:

العراق يعلن وقوع (٧) آلاف قتيل مدني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل مندوب العمل الامريكي الاسبق، رمزي كلارك عن القائد الاعلى العراقي قوله ان (٧) آلاف مدني عراقي قتلوا على خلفية القصف المتواصل المكثف على المدن العراقية.

ويشار الى ان هذه المرة هي الاولى التي تعلن فيها بغداد عن مثل هذا العدد من القتلى المدنيين حيث اعلنت في السابق، ان عدد القتلى المدنيين يقدر بـ (٤٧٠) مواطناً.

ويشهد العراق كلارك هذه في ختام زيارة قام بها الى العراق اطلع خلالها على حجم التدمير الهائل الذي يتعرض له هذا البلد جراء القصف المتواصل. وقد حمل كلارك بشدة على الولايات المتحدة خلال تصريحات صحفية لمراسل شبكة «سي.ان.ان» في بغداد، بيتر ارنيت، اكد فيها ان القصف المتواصل يستهدف المدن الرئيسية والمدنيين وانه رأى بعينه الدمار الهائل الذي خلفته عملية القصف الوحشية.

ومن المعروف ان كلارك يعتبر من اكثر معارضي الحرب في الخليج.

ويذكر ان انباء اخرى كانت افادت ان عشرات الوف المدنيين العراقيين قتلوا جراء القصف المكثف المتواصل على مدار ساعات اليوم.

بعد اختتام زيارة وزير «الامن» للولايات المتحدة:

آرنس: لم نتعهد بمواصلة انتهاج سياسة «ضبط النفس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «آمل ان تكون زيارتي هذه للولايات المتحدة ساهمت في فهم حقيقة ان الجبهة الداخلية في اسرائيل تعيش في ظل تهديد الصواريخ العراقية وانه لا بد من وضع حد لهذا القصف الصاروخي». هذا ما قاله وزير الامن موشي ارنس صباح اليوم الثلاثاء للتلفزيون الاسرائيلي في ختام زيارة خاطفة قام بها الى

● البقية على صفحة ٤ ●

● بوش وآرنس في البيت الابيض ●

الرئيس الامريكي بوش:

الحرب الجوية ستستمر..

● لم يتخذ قرار بعد حول موعد شن هجوم بري ●

● قال الرئيس الامريكي بوش ان الحرب الجوية ضد العراق ستستمر في الوقت الراهن وان اي قرار لم يتخذ حول موعد شن هجوم بري. وقد ادلى الرئيس الامريكي بهذا التصريح عقب محادثات اجراها مع وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني والجنرال كولين باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية، اللذين كانا انهيا اليومين الماضيين في مشاورات مع قادة القوات المتحالفة في المملكة العربية السعودية. وقال الرئيس الامريكي انه مرتاح للتقدم الذي حققته القوات المتحالفة وان حملة القصف كانت فعالة جداً. كما ان الاصابات كانت اقل بكثير مما كان يستطيع ان يأمله. وكرر القول ان القرار بشن هجوم بري ضد القوات العراقية سيتخذ حتماً بعد التشاور مع المحللين ومستشاريه العسكريين لان الوقت الآن حان واضاف ان واشنطن هي التي تحدد الجدول الزمني لاية عمليات اخرى وليست بغداد.

ويقول المراقبون ان الرئيس الامريكي يخشى وقوع اصابات كثيرة بين القوات المتحالفة في حرب برية طالما يمكن اصابة الاهداف العسكرية العراقية بأضرار جسيمة من الجو.

الصحف الغربية:

غورباتشوف ينحني امام المتشددين!

● مجلة روسية شهرية: الاتحاد السوفييتي اصبح الآن بدون حلفاء وبلا تأثير في الشرق الاوسط واوروبا الشرقية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتهم الصحف الغربية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، هذه الايام، بأنه ينحني امام الضغوط المتزايدة للمتشددين.

وتقول ان معارضة غورباتشوف لغارات القوى الحليفة على بغداد وقرار ارسال مبعوثه الخاص لمقابلة الرئيس صدام حسين مؤخراً جاءت رداً على مطالب العسكريين

● البقية على صفحة ٤ ●

رئيس بلدية اثينا

تدمير بغداد - عمل غير انساني

● لندن - عن «رويتر» - نقلت اذاعة بغداد عن رئيس بلدية مدينة اثينا، انطونيوس تريتسيس، الذي يقوم حالياً بزيارة الى العاصمة العراقية، قوله ان الدمار الذي لاحظه في الاحياء السكنية والخسائر الكبيرة في الارواح ناتجة عن اعمال غير انسانية تخرق القوانين الدولية الرئيسية.

واضاف تريتسيس حسب الاذاعة التي تلتقط بثها اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية، انه جاء الى بغداد لـ يتحرى نتائج الحظر الدولي المفروض على العراق والتدمير الذي تلحقه الغارات بمدينة بغداد.

وكان تريتسيس الوزير الاشتراكي السابق استقال من الحزب المذكور وانتخب رئيساً لبلدية اثينا بدعم من حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الحاكم حالياً.

اندريوتي: باب الحوار مع العراق لم يقفل

● روما - عن «رويتر» - اكد الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الايطالي ان اتصالاً هاتفياً جرى بين رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان رد الرئيس العراقي صدام حسين على خطة السلام الايرانية خال من الموقعات لكنها ليست قوية تماما للاعلان

● البقية على صفحة ٤ ●

الرقابة العسكرية.. على الهواء مباشرة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخلت الرقابة العسكرية الاسرائيلية مساء امس، وبشكل مباشر في مجرى البث الاذاعي في اطار الموجة المشتركة لراديو «صوت اسرائيل» واذاعة الجيش (غالي تساهل)، وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا التدخل.

ففي احدى فقرات البث مساء امس الاثنين كان مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن، عوديد بن عامي، يبث تقريراً حول لقاء وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني والاسرائيلي موشيه ارنس، في واشنطن، وتضمن التقرير تحليلات وتقييمات حول اللقاء ومضمونه ونتائجه الرئيسية. وما ان ذكر المراسل قضية تطوير الصاروخ الاسرائيلي من طراز «حيتس» حتى قطعت الرقابة العسكرية البث لتعطيه مباشرة، وقالت: «شكراً عوديد»!

يذكر ان ما كان يقوله المراسل الاسرائيلي من واشنطن هو معلومات حصل عليها جميع المراسلين هناك من المصادر المعنية (!).

هذا وقد قدم مدير عام سلطة البث، اريه مكيل، انه سيتقدم بشكوى على هذا التدخل الفظ الى مسؤول الرقابة العسكرية، الجنرال يتسحاق شني، ليطالبه بفحص الموضوع واستخلاص النتائج المطلوبة!

«هناك حدود لسياسة ضبط النفس»!

رابين: على الحكومة ان تكف عن الاختباء وراء الولايات المتحدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب يتسحاق رابين، وزير «الامن» السابق واحد اقطاب حزب «العمل»، الحكومة الاسرائيلية باتخاذ موقف مستقل وواضح ازاء القصف الصاروخي الذي تتعرض له اسرائيل منذ بدء حرب الخليج، وقال: «يكفي للحكومة الاختباء وراء الولايات المتحدة والقول ان هذه تضغط علينا بعدم الرد على القصف العراقي. يجب ان يكون القرار اسرائيلياً ويجب الاخذ بالحسبان كل الاشكاليات مما قد يحدث جراء اتخاذ قرار كهذا». ووردت اقوال رابين هذه في سياق مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية) صباح اليوم، الاربعاء.

وناقد رابين رئيس الحكومة ووزير الامن بالقول بان هذه هي سياستنا وليست سياسة الولايات المتحدة. هناك حدود لسياسة «ضبط النفس» التي نتبعها وعندما يجب ان يكون القرار

● البقية على ص ١١ ●

دان شومرون:

الطريقة الانجع هي التوجه الى الغرف المغلقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال البلبلة تسيطر على الجمهور الاسرائيلي حول ما يتعلق باتباع وسائل الحماية من الصواريخ العراقية. فبينما تؤكد بيانات الناطق بلسان الجيش والدفاع المدني على ضرورة التوجه الى الغرف محكمة الاغلاق عند سماع صفارة الانذار تتوجه مجموعة كبيرة من الجمهور الاسرائيلي الى الملاجئ، غير محكمة الاغلاق خوفاً

● البقية على صفحة ٤ ●

كل عام والجميع بخير..

● يصادف اليوم، الثلاثاء، ذكرى الاسراء والمعراج، ذكرى اسراء النبي العربي محمد (ص) الى ارض فلسطين وقدسها الشريف وهي ذكرى غالية عند سائر المسلمين لكنها غالية بشكل خاص عند شعب فلسطين، ومصادفة وقوعها في هذه الايام العصيبة، التي تلمس فيها كل القيم والمبادئ، التي جاء بها نبي الاسراء والمعراج وكل الانبياء، تحتاج جميعاً الى الصلاة والنضال من اجل ان تعود الذكرى علينا وقد تحررت الاعراق وحقنت دماء الابرياء وساد السلام الشرعي والعادل منطقتنا وتحررت ارض الاسراء والمعراج من الاحتلال.

السعودية:

النظام الاردني سيختفي بعد الحرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت السعودية هجوماً عنيفاً على العاهل الاردني الملك حسين، معتبرة ان نظامه سيختفي بعد انتهاء حرب الخليج!

وجاء في بيان لوزارة الاعلام السعودية انه بعد الحرب لن يكون اي مكان لنظام الملك حسين في الاردن وان السعودية ومعاكستها بأن الاردن سيشهد تغييرات جذرية في النظام الحاكم!

مبادرة جبهوية لبحث زيارة آرنس وليفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست لبحث زيارة الوزيرين ارنس وليفي للولايات المتحدة.

وجاء في الاقتراح بانه ستبحث في هذه الزيارة مواضيع هامة واقتراحات لحل مشاكل وازمات منطقتنا بعد الحرب لذلك ولاهمية هذه المواضيع وتأثيرها على المنطقة طالب محاميد بحث هذا الموضوع في الكنيست.

بريماكوف يصل الى بغداد حاملاً بعض الافكار التي سيعرضها على العراق

● موسكو - الوكالات - وصل المبعوث السوفييتي الخاص يفغيني بريماكوف الى بغداد لاستطلاع احتمالات السلام. ولكن ناطقاً سوفييتياً قال ان الآمال ليست قوية لان العراق لم يلمح الى انه مستعد للانسحاب من الكويت.

وقال بريماكوف انه لا يحمل معه اية خطة مفصلة لكن احدى الافكار التي يحتمل ان يحملها اقتراح بضمان للعراق انه لن يتعرض لأي انتقام اذا وافق على سحب قواته من الكويت.

تهنئة

الى الزوج والاب الحبيب سلطان مرقس عبر المسافات والبحار الواسعة والجبال الشاهقة نرسل اليك اعمق القبلات واعطرها لنطبع بها على وجنتيك مباركين لك دفاعك وحصولك على الدكتوراة في موضوع الفلسفة.

نادرة ويسار وبلال كفرياسيف

حظر التجول الوحشي لا يزال مفروضا على العديد من المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحتلة !

● الاحتلال يقلص، ايضا، فترة «الفسحة» في بعض المدن وضواحيها ● هدم عدة منازل ● حملة اعتقالات واسعة في جنين ومنطقتها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل احد جنود الاحتلال يوم امس الى مستشفى «برزلاي» في بئر السبع جراء اصابته بحجارة اهالي مخيم المغازي فيما شوهدت الدماء تسيل من وجه جندي ثان في حي الشجاعية في غزة.

وفي العديد من الاحياء لوحظ ازدياد لظاهرة خرق حظر التجول الساري على كل انحاء فلسطين المحتلة منذ ما قبل العدوان على العراق في عدد منها كما في قطاع غزة وقلقيلية ونابلس ومخيم نور شمس. وفي العديد من المواقع ايضا يجري تقليص فترة «الفسحة» المعطاة في بعض المدن وضواحيها والتي تجري بشكل عشوائي.

وتدخلت قوات الشرطة، قبل ظهر امس، لقمع عدد من الطلاب الذين تظاهروا في باب الساهرة وشارع صلاح الدين في القدس فيما كرر الجنود فرض ورفع حظر التجول اكثر من مرة في رام الله والبيرة يوم امس، وحرمت بعض قيادات نابلس وبخاصة مخيم عسكر القديم والجديد من «فسحته» اليوم (الثلاثاء) وكذلك الحال في مخيمات بيت لحم.

ولا تزال اعداد قليلة جدا من العمال قادرة على الوصول الى اماكن عملها في اسرائيل نتيجة الشروط شبه التعجيزية المفروضة على العمال وايضا على اصحاب العمل.

هذا ونجم من اعمال القمع في القطاع اصابة عدد من المواطنين كان بينهم في مخيم دير البلح (حيث اعيد حظر التجول قبل انتهاء الفسحة) الشاب علي سليمان ابو قطاش (٢٤ عاما - عيار معدني في الرأس) وفي مخيم الشاطئ، الشاب حسن خليل علي (٢٠ عاما - رصاصة في الساق) فيما اصيب شاب ثالث في مخيم النصيرات بعيار معدني في فخذه.

وهدمت سلطات الاحتلال بحجة عدم الترخيص عدة منازل كان بينها منزل ابراهيم شلالي المكون من طابقين ومأوى (١٣) نفرا في قرية برطعة الشرقية ومنزلي علي عبد جميل خلاخلة ويوسف الفالح خلاخلة في قرية بيت فجار. وبحجة «امنية» جرى اغلاق منزل عائلة الشاب اشرف بلعوشي في غزة لاتهامه بالاشتراك في قتل ثلاثة اسرائيليين من يافا قبل نحو شهرين. وفي قرية العطارة / بيت لحم تم اغلاق غرفة في منزل عائلة الشاب سمير نعيم مسلم بغول الذي اتهم بالتخريب على جراء مصادقته داخل منزل عائلته. وكان الشاب قد افرج عنه قبل اسبوعين بكفالة مالية دفعتها اسرته الذي شكل ذلك لكنه لم يفيد.

واشهدت جنين ومنطقتها حملة اعتقالات جديدة كان اوسعها في قباطية وكذلك في احياء المدينة وفي قرى طورة وعرانة وجلبون وبعد فيما جرت مداهمات لعديد من القرى والاحياء كان اوسعها في منطقتي اليامون والسلع في المدينة حيث جرى تفتيش نحو (٥٠) منزلا واشتركت طائرات مروحية في مداهمة قرية الفوق.

على صعيد آخر فقد ارتطمت سيارة استيطانية بسور في قرية كفيرت بعد ان فقد سائقها السيطرة عليها اثر رجمها بالحجارة، وكان مستوطن آخر قد ترك سيارته اثر رجمها بالحجارة في قرية طورة الغربية وهو يطلق النيران من سلاحه وبعد ان ابتعد أحرق الشبان سيارته التي اتت عليها النيران. هذا واحتجزت قوات الاحتلال مفتاح مولد الكهرباء في قرية كفيرت فيما ابلغ انصار قرية جلبون بقرار منع عمال القرية من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل بذريعة قيام بعضهم برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة. ويفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان اسرائيليين في الزي المدني احتجزوا شاحنة بالتحميل عليها ثلاثة بعد ثم سلموها لاحقا للجنود. وعلم انه تم تحويل المعتقل حنان الكيلاني من بعد الى الاعتقال الاداري لمدة عام فيما تجاوز عدد الشبان الذين سلموا بطاقات خضراء في منطقة جنين خلال الاسبوعين الماضيين (١٠٠) مواطن.

واشتكى احد اصحاب المشاتل الزراعية في منطقة الشهداء من اقدام خمسة من المسلحين المستوطنين بتخريب مزروعاته من المشاتل حيث اضاف ان تهديداتهم ظهروا السلاحهم نحوه ثم غادروا المكان.

وعلمنا ان قوات الاحتلال باشرت في اقامة سور من الاسلاك الشائكة بارتفاع نحو اربعة امتار لعزل سور من الاسمنت المسلح على طول الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم الفارعة / شمال شرق نابلس ويطول نحو (٤٠٠) م.

وعلم ان الشبان الثلاثة الذين اصيبوا بالرصاص يوم امس الاول في مخيم عسكر هم حنان احمد علي جراد (٢٤ عاما) وقد اصيب برصاصة في ظهره ادت الى حدوث نزيف في الكلى والكبد. اما الاخران فقد اصيبا في القدم وهما عزام الشيشي والاخر يحيى ابو عيد.

وعلمنا ان عدة ويطال نقل عسكرية اصيبت باضرار في اثر المصادمات التي دارت بين الجنود وشبان قرية كفر مالك / رام الله عصر أمس فيما اصيب شابان بالرصاص حسبما افادنا مصدر القرية.

اعتقالات واسعة بين صفوف نشطاء «حماس»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت اجهزة المخابرات لوسائل الاعلام عن ان قوات الجيش تمكنت في الآونة الاخيرة من اعتقال ما وصفتها بقيادة حركة «حماس» في الضفة والقطاع و(٣٥٠) من نشطاء الحركة اضافة الى العثور على وسائل قتالية ووثائق تخص الحركة حسبما قالت هذه المصادر التي قالت ايضا انه تم اعتقال الشاب الذي قتل ثلاثة اسرائيليين في احد المصانع في يافا قبل نحو شهرين وانها لا تزال تبحث عن شريكه في الحادث.

واضافت هذه المصادر ان الحركة اتصالات مع عناصر موجهة لها في الاردن وفي بريطانيا والولايات المتحدة.

الوضع في مدرسة المكر الابتدائية لا يتطابق ومتطلبات حالة الطوارىء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتظمت الدراسة في المدارس في المكر، وكان الوضع في بعض المدارس لا يتطابق مع المطلوب في حالات الطوارىء.

ففي المدرسة الابتدائية ست غرف «تروس» لا يمكن استعمالها للتعليم بموجب انظمة الطوارىء لانه لا يمكن احكام اغلاقها ويتعلم فيها حوالي (٦٨٠) طالبا وطالبة.

وللتغلب على هذه المشكلة وضع برنامج تناوب حيث سيتعلم الطلاب على فترتين في غرف بديلة من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة ومن الحادية عشرة حتى الثانية ظهرا.

وعلم مراسلنا ان هناك نواقص اخرى من متطلبات الدفاع المدني كالبطاريات لاجهزة التسجيل والمواد اللاصقة غير الكافية ودلاء الرمل والمراحيض لم تجهز كما يجب خاصة وهناك عدة مرافق تعطلت.

وفي اتصال مع مجلس المكر - جديدة المحلي، قال مصدر موثوق ان المجلس يعمل لتوفير هذه النواقص وسيجهز المدارس بالشكل المطلوب.

مجلس كابول المحلي يدعو الى اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بناء على توصية المجلس المحلي في جلسته التي عقدت يوم الاثنين الفائت لدعم الأهل في فلسطين المحتلة عقد مساء يوم السبت اجتماع موسع لتشكيل اللجنة الشعبية للاغاثة بالاشتراك مع اعضاء المجلس المحلي في كابول في المدرسة الابتدائية «ب». وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات اهمها ● توسيع اللجنة الشعبية للاغاثة لتضم اعضاء المجلس المحلي ● اصدار بيان يدعو الاهالي لتقديم مواد الاغاثة والمؤن الضرورية لاغاثة الاهل المحاصرين في الاراضي المحتلة ● اقامة مراكز في القرية لتجميع المواد الغذائية والمؤن للتسهيل على الاهالي في تجميع مؤن الاغاثة التي يتبرع بها الاهالي لدعم صمود الاخوة في فلسطين المحتلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات: (التحرير - صندوق بريد ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - صندوق بريد ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - عين العذراء - صندوق بريد (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٣٣٩٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي هواتف ٠٤/٩١١٣٤٣٩ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب الطيرة - هواتف ٠٦/٧٩١١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٩١١٩٩٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦٥٠٩ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٣٦) - يافا هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□□ حديث اليوم مع خليل بياعة □□

حول مشاكل الصيادين بسبب الحرب

يكون الصياد وسط البحر.. فتنطلق صفارة الانذار!

□ خليل بياعة، رئيس منظمة الصيادين في عكا القديمة □

■ يصيدون الآن؟

□ بياعة: يصيدون، بشكل محدود.

■ لكنهم لا يعرفون حالة البحر بانعدام النشر عن الراصد الجوي.

□ بياعة: هذه مشكلة اضيفت على مشاكلنا السابقة. في الليل يكون البحر هادئا. يخرج الصيادون ويمدون شباكهم. بعد ساعات يهيج البحر ويسقط الامطار وتهب الرياح. فالصيادون يصيدون، بالاساس، على النشرة الجوية في الاردن. لكن الاردن تمتنع عن اعلان حالة الطقس وكذلك اسرائيل بسبب الحرب.

■ والنتيجة؟

□ بياعة: النتيجة مأساوية. قبل ايام مثلا، نصب الصيادون شباكهم، وعندما عادوا اليها كانت تالفة وزائلة جراء الرياح التي عصفت بالبحر وهياجه.

■ الخسائر كانت فادحة؟

□ بياعة: فادحة جدا.

■ كم تقدر؟

□ بياعة: مثلا، مثل يقول: ما حدا يحس بعض دارو. نحن ان الصيادين يشعرون بالبرد فكيف سيكون وضعهم عندما تتمزق شباكهم - رأس مالهم؟

■ طلبوا تعويضات؟

□ بياعة: طلبوا. لكني لا اعتقد ان الجهات المسؤولة ستعوضهم.

■ لم يصادف مرة اطلاق صفارة الانذار بينما الصيادون وسط البحر؟

□ بياعة: ليلة امس، كانوا وسط البحر وعند سماع صفارة الانذار عرجوا الى الشاطىء.

■ ومع ذلك ما زالوا يخرجون للصيد؟

□ بياعة: سيخرجون. يريدون تأمين لقمة العيش.

■ رمزي حكيم ■

● بعض الدمار الذي الحقه الصاروخ العراقي الواحد بالمنازل في منطقة تل ابيب ٩ شباط الجاري (صورة من صحيفة)

اليوم: مؤتمر صحفي في القدس حول معاناة شعب فلسطين تحت وطأة حظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعقد الاتحاد العام لنقابات العمال، عصر اليوم (الثلاثاء)، مؤتمرا صحفيا في قاعة المجلس الوطني في القدس المحتلة يتناول فيه بعض معاناة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع جراء استمرار حظر التجول هناك وبخاصة الاضرار الكبيرة التي الحقها بالعمال.

وفي تصريح لصحيفة «الفجر» المقدسية قال امين عام اتحاد النقابات شاهر سعد ان (٢٥٠) الف عامل بدون عمل او رواتب وبدون مساعدات.

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي:

العراقيون يظهرون قدرة كبيرة على التحمل رغم القصف الكثيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي امس الاثنين بانه يجب مطالبة سكان العراق الذين يعيشون تحت وطأة قصف القوات المتحدة.

واضاف الجنرال شاي في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان «العراقيين يظهرون قدرة كبيرة على التحمل رغم تعرضهم لضربات قاسية جدا وسقوط عشرات الآلاف من القتلى عليهم».

وشدد على ان سكان بغداد على العكس من سكان تل ابيب محرومون من المياه الجارية والكهرباء والتدفئة. ومع ذلك فان العراق، الذي انتصر خلال سنوات هذه الحرب، لا يزال صامدا.

وشدد الجنرال شاي التأكيد على ان الخطر الرئيسي على سكان اسرائيل هو خطر وقوع هجوم كيماوي عراقي، ومع ذلك لم يطلق، حتى الآن، أي صاروخ يحمل رأسا كيماويا على اسرائيل.

ومنذ ليل ١٧ - ١٨ كانون الثاني اطلق (٣٦) صاروخا عراقيا على اسرائيل، وسقط نتيجة ذلك قتيلان ونحو (٣٠٠) جريح معظمهم اصيبوا بجروح طفيفة.

ونصح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي سكان اسرائيل، مرة جديدة بالبقاء في غرف عازلة وعدم النزول الى الملاجىء الا اذا كانت هذه الملاجىء عازلة ويستطيع السكان الوصول اليها في اقل من دقيقتين.

مطالبة الكنيست ببحث وضع البدو في شمال البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع وضع البدو في شمال البلاد.

وجاء في الاقتراح بان عشرات الآلاف من المواطنين العرب البدو يعيشون في شمال البلاد في ظروف صعبة في مجال السكن والتعليم والخدمات الاجتماعية بشكل عام.

لذلك ولحل مشاكلهم وطرح الحلول المناسبة طالب نفاع ببحث هذا الموضوع في الكنيست.

كلمة الاتحاد

الصاروخ رقم ٣٣

● سبعة جرحى، دمار بيوت واضرار طفيفة في عدد من البيوت. هذا هو حصاد الصاروخ العراقي الذي سقط في الراحة والنصف من فجر اليوم الثلاثاء. وهو الصاروخ رقم ٣٣ الذي يسقط فوق اسرائيل منذ بداية الحرب، ...

[illegible]

(الاتحاد)

الكنيست ترفض ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة

وزير الشرطة يهدد شعب المناطق المحتلة بتشديد حظر التجول مرة اخرى اذا «تجددت اعمال الشغب»!

● النائبان نفاع وحاميد لم يعرف التاريخ فرض حظر التجول على شعب باكمله كما حصل مع الشعب العربي الفلسطيني في الفترة الاخيرة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني امين خالد - ... جهاز الامن الاستمرار في اتخاذ الخطوات التسهيل على السكان العرب في الضفة وقطاع غزة وكل ذلك مشروط بعدم استغلال هذه التسهيلات لتجديد الانتفاضة بالطبع - هذا بعض ما قاله وزير الشرطة روني ميلو في اثناء رده باسم الحكومة على اقتراحات قدمتها اسس كتلتا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي لحجب الثقة عن الحكومة لوجهة استمرار حظر التجول على المناطق المحتلة.

[illegible]

● روني ميلو ●

[illegible]

خلال بحث شكوى رئيس الكنيست ضد نائبي الجبهة بسبب رفع «الشارة الصفراء»

غوجانسكي: زئيفي، بآرائه، تعدى حدود الفاشية وهو يكفر بالقواعد الانسانية العامة

● نفاع: موقفي من النازية والعنصرية والفاشية هو موقف ادانة معروف

● شيرتسالة: «حركة مولهدت تريد نقل العرب لايدي اخوتهم العرب في الشرق!» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ...

[illegible]

اثر اجتماع بين كيسار والشيخ رائد صلاح:

الهستدروت تقرر منح ام الفحم «سلة خدمات» اجنبية التمويل!

● وفد لحداش وهستدروتي مشترك الى الولايات المتحدة وكندا في الصيف القادم لجمع التبرعات اللازمة لهذا مشاريع هستدروتية في المدينة ●

[illegible]

استمرار الاتصالات والمشاورات في مختلف انحاء العالم لايقاف الحرب على العراق

● مبعوث الرئيس الجزائري الى بغداد: الرئيس العراقي مصمم على مواجهة العدوان ومستعد لبدء حوار من اجل السلام ● وزير خارجية فرنسا يتوجه الى موسكو ● سعدون حمادي في تونس: عندما يختار المعتدون السلام فسيكون السلام ●

● عواصم - وكالات الانباء - استمرت الاتصالات والمشاورات المكثفة والمتشعبة في مختلف انحاء العالم من اجل وقف الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق وايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج بعد ان بدأت تتضح الرؤية للعديد من الدول بأن الولايات المتحدة وحلفاءها عن مضمون قرارات مجلس الامن.

فمجلس الامن الدولي يعقد جلسة له بعد غد الخميس بناء على طلب كوبا واليمن لبحث آخر تطورات الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق.

ويسعى وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في منظمة دول عدم الانحياز في اجتماعهم المنعقد في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد لوقف الحرب واطلاق مبادرة سلام لتسوية سياسية في الخليج. وجرى مساء امس اجتماع تشاوري تم خلاله عرض وثيقة العمل التي ستطرح خلال الساعات المقبلة على الاجتماع الموسع والرسمي لوزراء الخارجية.

وصرحت مصادر مطلعة بأن مبادرة السلام التي ترعى دول عدم الانحياز اطلاقها تستند اولا على تعهد العراق بالانسحاب من الكويت ثم تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وارسال قوات حفظ السلام تابعة للامم المتحدة.

واشارت المصادر نفسها الى وجود نقطة خلاف حول انسحاب قوات الدول المتحدة على العراق من الخليج.

[illegible]

بعد اختتام زيارة وزير «الامن» للولايات المتحدة:

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

دان شومرون: الطريقة الانجع هي التوجه الى الغرف المغلقة

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

.. في القدس العربية المحتلة — (فرانس برس)

في احتفال بتلبية ذكرى الاسراء والمعراج

الرئيس المصري حسني مبارك يهاجم العراق والفلسطينيين والملك حسين

● القاهرة - اتهم الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس العراقي صدام حسين بأنه يحرف الانتباه العالمي عن قضية الفلسطينيين في وقت حرج.

[illegible]

الجزائر قلقة ازاء محاولات اوروبا اعادة النظر في صفة م.ت.ف التمثيلية

● الجزائر - وكالات الانباء -

[illegible]

للمرة الاولى الكوريتان تتفقان على انشاء فرق رياضية مشتركة

● سيول - وكالات الانباء - اتفقت الكوريتان امس، للمرة الاولى على انشاء فرق رياضية مشتركة [illegible]

اندريوتي: باب الحوار مع العراق

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

الصحف الغربية:

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

[illegible]

آفاق عالمية

دول العالم الثالث.. افقرها اكثرها معاداة للولايات المتحدة

□على الرغم من «التأييد العالمي» الذي يتمتع به الرئيس الاميركي جورج بوش في حربه ضد العراق الا ان بلاده تتعرض الان الى موجة عنيفة من العداء لم يسجل لها مثيل في بلدان العالم الثالث. فاكثر شعوب العالم الثالث فقرا هي الان اكثرها معاداة للولايات المتحدة. حكومات اسلامية مثل مراكش الى تؤيد التحالف المعادي للعراق واندونيسيا التي تلتزم رسميا الحياد تحاول المحافظة على النظام عن طريق حظر التظاهرات المعادية للولايات المتحدة.

في العديد من المدن التركية خرج الوف المصلين يوم الجمعة الى الشوارع في تظاهرات صاخبة ضد الولايات المتحدة وحرقوا الاعلام الاميركية واشتبكوا مع رجال الشرطة. وشارك في هذه التظاهرات حزبان من احزاب المعارضة الاسلامية.

ومن الدول التي اثارت فيها حرب الخليج موجات عنيفة من العداء للولايات المتحدة الدول التالية:

● الهند

قال أروندان احمد وهو بائع خضار في الحي الاسلامي في نيودلهي: «اعطوني طائرة مع متفجرات ودلوني على الطريق الى البيت الابيض لافجرها عليه وانضم مسجدا». قد تأيدت المشاعر المؤيدة للعراق بين ١٥٠ مليون مسلم في الهند حكام البلاد. فمنذ سنوات طويلة والسعوديون والكويتيون يدعمون بمبالغ كبيرة للمنظمات الاسلامية في الهند واليوم يحمل الشباب المسلمون هناك في الهند المنظمات المعادية السعودية والكويت. في كل يوم يجتمع الالاف المسلمين في ظل صورة ضخمة لصدام حسين ويطلقون هتافات صداقته.

وليس صدفة ان الادارة الاميركية اضافت اسم الهند الى قائمة الدول الـ ٢٥ التي يمكن ان يعد الارهابيون فيها للعراق حياة الاميركيين.

● الباكستان

حكومة هذا البلد التي تحصل على المساعدة من واشنطن والرياض في وقت واحد تعهدت بتقديم ١٠ الاف جندي باكستاني للمشاركة في الحرب ضد صدام. ولكن هذا التعهد لا يعبر عن حقيقة مشاعر الباكستانيين. فحتى رئيس الحكومة الجديد نواز شريف انتقد علنا قيام الولايات المتحدة بشن الحرب على العراق. وحاولت السلطات الباكستانية في الوقت الماضي التغلب على الاعمال المعادية للحرب ضد العراق. فقد حظر على مطابع في كراتشي طبع المنشورات المؤيدة لصدام. واطلقت كلمات في كراتشي بالشرار للمبادرة دون اشتراك الطلاب في التظاهرات المعادية للولايات المتحدة. وقتل اكثر من اسبوعين جرح عدد من رجال الشرطة في الاصطدامات التي وقعت مع الطلاب الذين كانوا يعبرون سفارة الولايات المتحدة في اسلام اباد بالحجارة.

لقد كان رجال الشرطة ينفذون الأوامر الا ان قلوبهم كانت مع المتظاهرين. وقد قال احدهم «لو كنت مراسلا صحفيا لاشتركت في مظاهرة الطلاب. فمشاعري كمسلم هي ضد امريكا».

● ماليزيا

على الرغم من ان كوالا لامبور (عاصمة ماليزيا) تؤيد قرارات الامم المتحدة بخصوص الخليج الا انها تراجعت واعلنت عن حيادها في الحرب. وقد شجعت مواقفها ارجاء المنظمات المعارضة على السعي الى التقرب من المسلمين المتشددين. وعلى الرغم من حظر التظاهرات المعادية للحرب ضد العراق تنقل الالاف المسلمين على الاجتماعات الشعبية التي دعت اليها المعارضة والتي نددت بالولايات المتحدة واسرائيل ووصفتها بأنها من «اتباع الشيطان».

● بنغلاديش

في العاصمة دكا انطلقت صفوف طويلة من البنغلاديشيين الذين يرغبون في التطوع الى جانب العراق. وقد تطوع الف منهم فعلا. والجري يوميا اعمال الاحتجاج التي تطالب بعودة الـ ٢٣٠٠ جندي بنغلاديشي الذين ارسلوا الى الخليج. ولا يبدي البنغلاديشيون اي نوع من الثقة بالولايات المتحدة.

● المكسيك

ليس المسلمون وحدهم يندودن بالولايات المتحدة ففي مكسيكو سيتي حيث دائما لا يثقون بسياسة واشنطن الخارجية خرج مئات المتظاهرين الى الشوارع احتجاجا على التدخل الاميركي في الخليج.

وقد شاركت مختلف الاحزاب في مظاهرة واحدة قوية ضد الولايات المتحدة وخاصة بعد ان علموا ان الجيش الاميركي ينظر الى الجنود من اصل مكسيكي على انهم طعام للمدافع ويقدر احد التقارير الى ان ربع الجنود في الجبهة هم من اصل مكسيكي (علما بأن التقارير الرسمية تقول انهم يشكلون ٥ بالمئة فقط).

(عن «ايزفيستيا»)

بعض مظاهر القلق السوفييتي جراء استمرار الحرب ضد العراق

□اعلن غريغورييف نائب الناطق باسم الرئيس السوفييتي في مقابلة حديث عنها ايزفيستيا غيتون في مقال لها في «ارگيومنتي» (٩١/٢/٣):

يبدو لنا ان الولايات المتحدة استحقت بالتهكم الى عرت الاتحاد السوفييتي عندما اثار مسألة الضحايا المدنيين الكثيرين في العراق. ان الاتحاد السوفييتي هو عضو في الائتلاف المعادي للعراق واحد الذين صوتوا على قرارات مجلس الامن وعليه فرض العقوبات. هنا في الوقت الذي نعتقد فيه ان تصعيد اعمال القتال مع ضحايا مدنيين يمكن ان يؤدي الى تعقيد الوضع في الشرق الاوسط بأسره او هذا يمكن ان يجر الى اعمال حربية ارهاب وحرب اخرى وبخاصة اسرائيل.

ولم يعبر غريغورييف في مقابلته الا عن القليل من الشعور المتزايد في اوساط المحافظين في الجيش والحزب جراء موافقة الاتحاد السوفييتي على مظاهرة القوة الاميركية في الخليج الفارسي على حرية العمل التي اعطيت للولايات المتحدة عند حدوده الجنوبية.

وقال غريغورييف ان القلق جراء الضحايا المدنيين في العراق يمكن ان يستخدم ايضا حجة لاتخاذ قرار في مجلس الامن بوقف اطلاق النار الامر الذي سيجرد الاميركيين من النصر كما جرى مع اسرائيل في العام ١٩٧٣.

وردا على سؤال حول مشاعر المواطنين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي الاسلامية قال غريغورييف: «يوجد قلق بسبب النزاع ولكن لا توجد في الوقت الحاضر ميول قوية موالية للعراق».

وردا على سؤال اخر عما اذا كان هناك قلق جراء الضرر الذي يمكن ان يلحق بمناطق الاتحاد السوفييتي الجنوبية قال: «نعم وبشكل خاص جراء حرب صدام الايكولوجية. ان بقعة النفط في مياه الخليج يمكن ان تنشر الاثر ما تنشر للمناطق المجاورة للاتحاد السوفييتي. ولكن ستكون هناك تأثيرات سلبية على البيئة العالمية. وهناك قلق ايضا بسبب ان ايران وتركيا يمكن ان يتورطا بشكل او بآخر في النزاع الامر الذي يمس حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية. ان القلق موجود. لذا يميل الاتحاد السوفييتي الى التعامل بحذر في الامور المتعلقة بالوضع».

وقال ردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي يشعر بالقلق لجهة امكانية اطلاق صواريخ ذات رؤوس كيماوية عليه: «لا يوجد في الوقت الحاضر تهديد كهذا ولكن رجال الجيش يدرسون المسألة. وفي رأيهم ان حدود الدولة محصنة. وواضح انه يجب اخذ مثل هذه الامكانية بعين الاعتبار. ان صدام في حالة اليأس يمكن ان يقوم بكل شيء. ان الاتحاد السوفييتي غير متورط في النزاع مباشرة. وحسب قرار البرلمان السوفييتي لا يوجد في الميدان جنود سوفييت. ولكن اذا هاجمه صدام ليس حقه الدفاع عن نفسه».

وحول سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي اتخذ اية خطوات في المناطق الجنوبية من البلاد قال:

«ان الوضع في المناطق الجنوبية متوتر على كل حال. ولكن رجال الجيش، كما يبدو يقومون بخطوات معينة. وقد افادت وكالة الانباء المستقلة «انترفاكس» من اوساطها انه بدأ تدريب المواطنين على الوقاية من الحرب الكيماوية، وان المختصين يبثون دروسا في الدفاع المدني».

● علي عاشور ●

□ رأي بقلم: محمد وتد □

النظام الجديد بعد الحرب ـ سيطرة امريكية!

(١)

● تتحدث الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها ضد العراق عن النظام العالمي الجديد الآتي بعد الحرب.

ويتحدث الرئيس السوفييتي عن خروج هذه الحرب عن اهدافها التي وضعها لها مجلس الامن: «تحرير الكويت واعادة الشرعية» واحتمال تطورها الى حرب تهدد السلم العالمي.

وواضح ان الولايات المتحدة وحليفاتها ينطلقان من قاعدة ان العراق سيخسر هذه الحرب ان عاجلا او آجلا وعليه فان بداية النظر في شكل النظام العالمي الجديد ليست عملية سابقة لأوانها.

والمصير الشخصي لصدام حسين لا يقلق الرئيس الاميركي بوش، بينما يقلق رئيس الحكومة الاسرائيلية او ان صدام «اختفى» عن المسرح السياسي للمنطقة.

الا ان المطروح على بساط البحث ليس مصير صدام وانما دور كل دولة من دول المنطقة في بلورة الترتيبات الامنية لسلامة المنطقة. وتتحدث الدول المتحالفة بأسلوب ضبابي عن هذه الترتيبات وتقول كل من فرنسا وانجلترا على سبيل المثال انه ليس لديها خطة كاملة عن النظام الجديد والترتيبات الامنية الجديدة الاتية ما بعد الحرب والتي ستلعب هيئة الامم فيها دورا هاما على حد تعبير سكرتيرها العام بيريز دي كوليار.

وقد طرح كثيرون من اعضاء هذه الهيئة السؤال: اين هي هيئة الامم المتحدة واين هو مجلس الامن، الذي اصبح مظلة الدول الحليفة لتدمير العراق!

(٢)

منطقة الشرق الاوسط ستكون مختلفة في حالة الحسم العسكري في حرب الخليج، عن المنطقة في حالة وقف اطلاق النار والشروع في محادثات سياسية لحل الازمة. وواضح ان الحسم العسكري سيعطي الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة الاكثر اهمية في بلورة «النظام الجديد» والترتيبات الأمنية، التي ستكون في الحقيقة حلف عسكري جديد على غرار الاحلاف التي حاول الغرب فرضها على المنطقة بدون نجاح. ومع ان الرئيس الاميركي بوش يصرح بين حين وآخر ان هناك تفاهما كاملا مع الاتحاد السوفييتي الا انه لن يسمح بأن يكون خارج الصورة وتصريحات غورباتشوف ونائب وزير خارجيته، بين حين وآخر عن خروج حرب الخليج عن اهدافها المعلنة ليست الا بمثابة تنبيه الى وجوب اخذ دوره في الحساب، من قبل الدول المتحالفة. وان كان قد تحرك مؤخرا بحذر للتفاهم مع ايران على مبادرة دبلوماسية لوقف الحرب، بعد ان تورطت بها دول الغرب، فذلك ليحتفظ بالدرجة الاولى على قناة دبلوماسية مفتوحة مع الدول الفاعلة (سلبيا) في المنطقة وليس مع الولايات المتحدة فقط.. واجتماع خمسة عشر رئيسا ووزيرا من دول عدم الانحياز اليوم في بلغراد سيعطي غورباتشوف الاتحاد السوفييتي الجديد زخما خاصا افتقده طيلة ايام الحرب.

(٣)

تحاول الولايات المتحدة ان توهم دول العالم بأنها ستكون شريكا في بلورة النظام الذي تنشده وتسعى من اجله وتحاول ان توهم الرأي العام العالمي والاميركي بأنها ستقوم بالمساعدة على اعادة بناء العراق وهي اعرقها الان الى أرض محروقة.. لكن خبراء الاقتصاد يصرون على ان العقد الاخير من هذا القرن يختلف عن العقد الذي جاء بعد الحرب العالمية الثانية والذي طبقت فيه الولايات المتحدة خطة مارشال التي اعادت بناء اقتصاد المانيا واليابان لدرجة منافسة الاقتصاد الاميركي.

والتصريحات الاميركية بالنسبة لهذا الموضوع ليست الا محاولة للتخدير فقد جرت جيوشها وغزت المنطقة لتنهب لا لتعطي.. ولما كانت هذه هي سياستها الحقيقية، فانها تسعى لنظام «جديد» يحفظ مصالحها في الدرجة الاولى. وهي لمثل هذا الهدف ستظل بحاجة ماسة لحكومة اسرائيلية قوية، لا يستطيع اي نظام عربي ان يحل محلها.. فالانظمة العربية مجهولة المصير وعديمة الاستقرار.. فلا النظام المصري ولا النظام السعودي والسوري قادرة على ضمان استمرارية التطابق في الموقف مع السياسة الاميركية. اما النظام الاسرائيلي فيؤمن ذلك بصرف النظر عن الجالس في الحكم.. وعليه فان وزن الدول العربية المتحالفة مع امريكا سيظل هامشيا في النظام «الجديد» ولن يتم التوازن بغير مشاركة الاتحاد السوفييتي.

خليجيات

● بقلم: يوسف فرح ●

شكرا لمعلم الرياضيات مرتين

●«كررته نفسي هذا الاسبوع» وتوجهت الى زميل من ايام زمان، معلم الرياضيات، استشيره في مسألتين رياضيتين كانتا تسدان سلسلتي (كمامتي) في المرفعة «والتلفزة» في هذه الايام المتوترة.

وقد تسألون مستغربين، وما دخل الرياضيات بقضية الخليج؟!

اوضحها لكم لتزول عجبكم.

عندما اشتعل فجر السابع عشر من كانون الثاني، وانطلقت الساعات الاولى على ما توحيه خراب مدينة الرشيد وولي نولني، استمرى العود يجري على عرشه، ويسمة ملونة لا تكاد تفارق شفتيه التلفزيون تتسع لها تعير ملامحه. وراح يقارن هذه الحرب بحرب الايام الستة. ويعرض كيف ان الاميركيين استخلصوا العبر من خبرة اسرائيل في حسم الحرب، في دقائقها الاولى، عن طريق تدمير المطارات. فلم يبقَ امام العراقيين المهزومين سوى ان يقلعوا اخوانهم المصريين في سنة ٦٧، فيخلفوا من احذيتهم التي مطروحة على رمال الصحراء، «ليلا دامغا على الهزيمة».

(لا اعتقد ان الرئيس مبارك فهم هذا الكلام والا كان «جيزعله»)

في ذلك اليوم اشاعوا ان الضربة الجوية الخاطفة دمرت ٨٠٪ من قوة العراق.

وعندما انزاحت سدول الظلام امام نور النهار المقتحم بثبات، وتكشفت اثار مواقع الحريق، بدأت تذاع ارقام جديدة، واذا بالعراق ما يزال يحتفظ بـ ٥٠٪ من قوته. فربطتني هذه الارقام، ولم يسعفني سوى زميلي من ايام زمان.

فسخك معلم الرياضيات لسؤالي واكد لي ان هذا الامر لا يجوز. اذ لو جمعنا ٨٠ + ٥٠ لكان الناتج ١٣٠٪ مع ان قوة العراق كلها هي ١٠٠٪.

الحقيقة التي لم استوعب كثيرا ما قال، لكني لذت بالصمت لسببين: اولا، وثقت بتأكيده فتأكدت بدوري. وثانيا، خفت ان يتهمني بالغباء. شكرته ومشيت.

هذه كانت المرة الاولى.

اما المرة الثانية فكانت بعد ان اصغيت الى آلهة الحرب الاميركيين يؤكدون ان حرب الخليج لن تستمر الا اياما معدودة، وفهمت من ذلك ان معاناتنا لن تدوم اكثر من «جمعة مشمشية» في حسابات اجدادنا، اي اسبوع زمان لا اكثر، وها هي تمضي ثلاثة اسابيع، وتدخل الحرب اسبوعها الرابع، ولا تلوح في سماء المنطقة بارقة امل لنهاية وشيكة، فقلت اتوجه الى زميلي ثانية، فلن يخيبني ذلك، وهو لن يبخل علي بخدماته. ومرة اخرى اشفق زميلي على هذا الجانب من شخصي، وشرح لي حقيقة استغربت فيما بعد كيف كانت غائبة عني. قال: ان الخمسة ايام هي ايام معدودة، وكذلك فالخمس مئة يوم هي ايضا ايام معدودة.

هل «الاتحاد» يا.. يوسف.. وزارة الاعلام العراقية؟!

● اكتب هذه الخليجية بعد خانق السيرة الى بعض ومنكم. فلا اريد لمن كان رفيقنا ان يعلم بها ليكتبها ما وجه الى جمهورنا من سهام عبر جريدة «معاريف» يوم الجمعة الاخير، الا قرر ان ما يصدر في صحيفة «الاتحاد» يبدو وكأنه صادر عن وزارة الاعلام العراقية.

ولا يغرك من كان رفيقنا الامور عامة وعابرة، بل «جلاوجه» واحدا واحدا بدءا بعلي عاشور الذي يشبهه بطارق عزيز وذلك لأنه ذكر ان صدام حسين اشترط انسحابه من الكويت بتطبيق الشرعية على سائر الدول بما فيها اسرائيل، مرورا بمحمد نفاع وحاتم خاميد الى احمد ابو شنب الذي «ادعى» بأن احد مفاتيح السلام الهامة لارساء السلام والامن في المنطقة، موجود في ايدي حكام اسرائيل، وانتهاء بمحدثكم الفقير لله لأني سخرت من الجهل العسكري الرسمي، بخصوص ما يدعون انهم يخططون لاحرازه من انتصارات استراتيجي مع اسرائيل!

والحق الحق اقول لكم ان المدعو يوسف الغازي الذي كان رفيقنا، لا يستحق منا باسم الرفاقية السابقة سوى الرثاء على هذا الحضيض الذي انحدر اليه، ولكنه يستحق بجدارة وسام تقدير من اجهزة المخابرات العامة، على خدمة الترجمة المجانية التي اداها، مع انني على ثقة ايضا من انهم لم يكونوا بحاجة اليها.

الاعتداء على الخدمات الطبية في ظل الاحتلال

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

□□ اصدرت «رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان» تقريرا سنويا، يلخص نشاط الرابطة خلال العام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١. ويهدف التقرير، كما جاء في كلمة الافتتاح الى «اطلاع القراء على صورة الخدمات الصحية في المناطق المحتلة او على انتهاك حقوق الانسان هناك، وعلى سياسة السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة في المجال الطبي».

والرابطة، كما تعرف نفسها، هي رابطة اطباء اسرائيليين ـ فلسطينيين لحقوق الانسان اسست في آذار ١٩٨٨، ووضعت نصب عينيها هدف النضال ضد المظاهر القاسية للاحتلال الاسرائيلي الخاصة بانتهاك حقوق الانسان، في المجال الطبي.

اما خطوط عمل الرابطة فهي: معالجة الشكاوى الخاصة بالاصابات الجسمانية التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة، والشكاوى الخاصة بمنع السكان من المعالجة الطبية. كما تقوم الرابطة بمبادرات تطوعية طبية تقوم بها طواقم اطباء يهود وعرب، في مستشفيات وعيادات في المناطق المحتلة. وتجري لقاءات متتابعة بين العاملين في الطب وتنشر التقارير الخاصة عن اوضاع الخدمات الطبية في المناطق المحتلة. كما تعقد الرابطة صلات خاصة مع منظمات طبية عالمية في كل انحاء العالم وتزودها بالمعلومات عن مظاهر انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

اما الفصول التي يتضمنها التقرير السنوي فيحوي المواضيع التالية:

● صورة مفصلة عن جهاز الخدمات الطبية في لوائي جنين ونابلس.

● انتهاك حقوق الانسان من وجهة النظر الطبية في المناطق المحتلة.

● انتهاك حقوق طبية للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● تقرير عن الحرم القدسي.

● زيارات في القرى والمخيمات اللاجئين لتقديم الخدمات الطبية.

فيما يلي نستعرض، بايجاز، بنود هذا التقرير:

● الخدمات الطبية في المناطق المحتلة ●

تتناول المواد الواردة في هذا الفصل المعلومات الخاصة بلوائي جنين ونابلس، وهي عبارة عن بحث مفصل للخدمات الطبية الحكومية والخاصة (التي تقدمها الجمعيات الخيرية والتطوعية) والخدمات الطبية التي تقدمها منظمة «الاونروا».

ويتطرق الفصل الى المواضيع: توزيع السكان، الخدمات الطبية في كل لواء، التأمين الطبي، المستشفيات ـ اوضاعها ومدى الخدمات الطبية التي تقدمها والاقسام التي تحتويها وتجهيزاتها. والخدمات التي تقدمها كل من مصلحة الخدمات الصحية الحكومية والاونروا والجمعيات الخيرية والهلال الاحمر واللجان المحلية.

كما يتضمن الفصل قائمة باسماء القرى التابعة لكل لواء وعدد سكانها وخدمات الصيدليات فيها.

وجاء في تلخيص الفصل، «منذ عام ١٩٦٧ اصبحت اسرائيل هي المسؤولة عن جهاز الصحة في المناطق. ان المعيار لتقدير وضع الجهاز الصحي في المناطق يجب ان يكون في وضع الخدمات الطبية الاسرائيلية. لكون حكومة اسرائيل مسؤولة عن طرفي الجهازين، وبالمقارنة عنه لم تف حكومة اسرائيل بواجب الحفاظ على سلامة ورفاه سكان المناطق المحتلة. ومن معطيات جهاز الخدمات الطبية في جنين ونابلس، يمكن الاستنتاج بان الحديث يدور عن اهمال خطير بصحة السكان وان الحديث يدور عن سياسة انعدام التطوير وعدم توفيق الموارد».

● انتهاك الحقوق الطبية للسجناء السياسيين في معسكرات الاعتقال ●

يتناول هذا الفصل الخدمات الطبية في السجون في معسكر انصار ٣ ، ومعتقل ترتسا وسجن الظاهرية والفارعة ورام الله وشطة والمسكوبية وسجن الشارون وسجن جنين.

وترد في الفصل امثلة عن معتقلين مرضى او جرحى من مختلف السجون والمعتقلات ممن لم يتلقوا العلاج المطلوب.

وجاء في تلخيص الفصل: «ان سياسة الاعتقالات الجماعية المتبعة منذ بداية الانتفاضة لم تشتمل على الاستعدادات الطبية الشديدة التي تأتي في اعقابها. وفي المعتقلات المكتظة بالمعتقلين لم يجر ابدا اعداد قاعدة طبية تمكن من تقديم العلاج المناسب للسجناء هناك.

وغني عن القول انه لا يسمح للسجين المريض من تلقي العلاج على يد خدمات طبية خاصة في المناطق المحتلة. ومن اللحظة التي يدخل فيها السجين يقع تحت رحمة الخدمات الطبية الاسرائيلية، والقرار مسؤولية السجن حول ضرورة تقديم العلاج الطبي. ان اجوبة ضباط السجن على استفساراتنا الرابطة وغير المتعلقة بطلبات الرابطة تثير الشكوك حول مدى استعداد الجهاز العسكري والبوليسي لان يأخذ على عاتقه هذه المسؤولية، والجدير بالذكر انه في احيان اسابيع واشهر عديدة حتى تلقى رد ضابط السجن. هذا بينما يدور الحديث عن معتقلين مرضى، وبسبب تأجيل الرد في بعض الاحيان باعاقة تقديم الخدمات الطبية الاولية للسجين، وبالتالي الى اسوأ وضعه الصحي.

ان عدم اخذ الناحية الطبية في اطار حسابات السياسة يبرهن على الاهمال والاستهانة الكاملين بحياة الناس وحياة التي تشهد على الجسم والحوادث التي عرضت جاءت من معتقلات مختلفة. وتدل اجوبة ضباط السجون ورجال الادارة المدنية ووزراء في الحكومة اكثر من اي شيء آخر، بان المعلومات المعطاة للادارة المدنية حول عدم تقديم المعلومات عن مكان اعتقال سكان المناطق المحتلة ـ لا تعد من الحقوق الاساسية لعائلات المعتقلين لمعرفة مكان وجود ابن العائلة منذ لحظة اعتقاله. واحيانا الى ايام عديدة منذ الاعتقال وحتى معرفة مكان اعتقاله.

وغني عن القول بأن هذه المعلومات تسبب عذابا كبيرا لعائلات المعتقلين التي تضطر الى الانتظار، احيانا، ايام عديدة مليئة بالقلق على مصير ابنها. وهذه المعلومات تدل ايضا دون مساعدة جمعية الاطباء لحالات المرضى التي تتطلب المعالجة الفورية.

وفي حالات عديدة تضطر الرابطة لان تنتظر اياما عديدة حتى تعلم بمكان وجود السجين المريض، اي ان هذه المعلومات قد تسبب في اعاقة المساعدة الطبية، الامر المرفوض في كل الاعراف الاخلاقية.

ان مطلب رابطة الاطباء المركزي ضد السلطات العسكرية وحكومة اسرائيل هو في ادخال المجال الطبي لاطار الطريات الجماعية. ان عدم تطوير قاعدة طبية ملائمة ومنع المعتقلين من تلقي علاج طبي ملائم سواء في السجون او خارجها يشكل احد اخطاء الاحتلال البارزة. وقد ورد في المواثيق الدولية، بوضوح، بان من حق كل انسان تلقي العلاج والمساعدة الطبية، ويحظر ان يكون هذا مشروطا بوضعه الشخصي وبكونه معتقلا او اسيرا. وسلطات الجيش لم تكتف بانها لا تعمل وفقا لهذه القوانين وانما هي تستخف، احيانا، باستهانة كاملة بالطلبات التي تقدم لها عن طريق جهات تريد الدفاع عن صحة السجناء وهذا معناه اضافة عقوبة للعقوبة».

وحول موضوع تكبيل السجناء في اثناء تقديم العلاج في مستشفيات اسرائيلية جاء:

«وصلت الى مكتب رابطة الاطباء شكاوى عديدة حول تقييد السجناء المرضى الذين يعالجون في مستشفيات اسرائيلية وربطهم بالاسرة، وحتى الآن تستخدم الرابطة بآذان صماء وتجاهل الاحتجاجات ضد هذا السلوك. وفي اعقاب ازدياد هذه الحالات قابل اعضاء الرابطة رئيس النقابة الطبية الاسرائيلية د. تساشن والتمسوه بالعمل على وقف هذه السياسة، وتم الاتفاق في هذا اللقاء بان الحديث يدور عن سياسة لا انسانية تتناقض مع اصول التعامل الطبي».

● التقرير عن المسجد الاقصى ـ تلخيص وقائع ●

يورد التقرير في هذا الفصل معطيات ارسلت اليها بعد جولة لبعثة الرابطة اجريت في مستشفى المقاصد في القدس يوم ١١/١٠/٩٠ واستمعت الى شهادات ٢٢ جريحا اصيبوا في مذبحة المسجد الاقصى، ومن طواقم اطباء المستشفى. وجاء في احدى الشهادات التي اوردها التقرير:

«الممرضة فاطمة ابو خضر والدكتور طارق عبد الوهاب ـ في الساعة العاشرة والنصف من يوم ٨/١٠/٩٠ سمعنا بسقوط جرحى في المسجد الاقصى، سافرنا في سيارة اسعاف طبيب وجرحى وعرضنا، دخلنا بسيارة الاسعاف الى داخل الباحة في الوقت نفسه سمعت طلقات نار حية ورصاص مطاطي وقنابل مسيلة للدموع، شاهدنا كيف يصاب الناس طيلة الوقت. سمعنا ان شخصا في الـ ٢٢ قد جرح ونقل الى داخل المسجد وقد نزف كثيرا. وفي داخل سيارة الاسعاف كان ثلاثة جرحى وقد اصابت احدى الرصاصات الاطار الامامي، واصابت رصاصة الممرضة فاطمة ابو خضر في اليد ونتيجة لاطلاق النار لم يستطع طاقم سيارة الاسعاف من مواصلة العمل في معالجة الجرحى. احد الجرحى كان ينتظر في سيارة الاسعاف كان مصابا في الرأس من قرب طلق ناري وقتل لقد اصيبت سيارة الاسعاف برصاصة في عينه ونزف دمه بغزارة. كان يمكن انقاذه لو تمكنا من معالجته فورا. كان الجنود الذين اطلقوا النار في اتجاه سيارة الاسعاف يقفون على بعد حوالي ٣٠ مترا منا ومن حسن حظنا ان الرصاص لم يصب اسطوانات الاكسجين في سيارة الاسعاف. فلو اصيبت اسطوانة الاكسجين لانفجرت سيارة الاسعاف كلها ولأدى هذا الى اصابات عديدة. كيف يجرؤون على اطلاق النار في اتجاه سيارة اسعاف يرقد فيها جرحى وفيها اسطوانة اكسجين تحوي ٢٠ لترا مضغوطا بدرجة ١٥٠».

معطيات التقرير: «حتى اذا تجاهلنا الضرر الفظيع الذي كان يمكن ان ينجم في حالة انفجار احدى سيارات الاسعاف، فان مجرد اطلاق النار نحوها يعتبر المتجاهل التام للاصول السلوكية المتبعة. ان اطلاق النار نحو سيارة الاسعاف يثبت بأن رجال الشرطة اطلقوا بالحسبان اصابة الناس الذين لم يشتركوا في القتال المباشر».

«من المهم ان تشير الى ان العديد من الجرحى الذين اصيبوا في عدة اماكن في اجسامهم الامر الذي يدل بان المقصود هو اطلاق عمليات النار وليس رصاصات متفرقة، وهو السلوك الذي يتناقض مع القرائن التي اتبعتها الشرطة حتى الآن. ان شهادة الجرحى بأن الشرطة اطلقت النار بلا تمييز وفي كل اتجاه تم اثباتها عمليا من موضع الاصابات. فغالبية الجرحى الذين تم فحصهم على ايدي اطباء الرابطة اصيبوا في اجزاء الجسم العليا في الرأس والعنق والصدر، وكذا كانت حالة اصاباته في البطن».

لقد ارسلت رابطة الاطباء التقرير الى لجنة الفحص التي شكلها رئيس الحكومة.

«ان معطيات لجنة الفحص تتناقض كليا مع معطيات الرابطة. فقد جمع اعضاء اللجنة شهادات من بضعة جرحى فقط ومن الصعب الاعتراض بأنه يمكن استنتاج ما جرى في الحادث الفظيع بواسطة هذه الشهادات القليلة، حتى ان اعضاء اللجنة تجاهلوا الشهادات التي جمعها افراد طاقم المستشفى».

● زيارة في القرى ومخيمات اللاجئين لتقديم المساعدات الطبية ●

يستعرض التقرير في هذا الفصل الزيارات التي نظمتها الرابطة في السنة الاخيرة، بمشاركة منظمات طبية فلسطينية اخرى بهدف تقديم خدمات طبية تطوعية.

وقد اشتمل برنامج الزيارات كلا من القرى والمخيمات التالية: دير الغصون، مخيم اللاجئين في طولكرم، بيت لاهيا، بيت ساحور، كفر نعمة، والبيرة.

وجاء في تلخيص الفصل «ان المبادرة بهذه الزيارات بدأت بعد ان وصلت الرابطة طلبات عديدة من الاطباء الفلسطينيين طلبوا تقديم مساعدات طبية لسكان الاماكن التي لا توجد فيها خدمات صحية منظمة. وقد لوحظت زيارات الطواقم الطبية في كل مكان وصلت اليه بالتأييد والترحيب».

● في يوم الخميس ٣١/١/٩١ عقدت «رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان» مؤتمرا صحفيا في القدس عن ظاهرة تشكل المسألة والخدمات الطبية في المناطق المحتلة في اعقاب فرض نظام منع التجول. د. روبرتا مرقوس وهي احدى مشاركة في المؤتمر الصحفي ●

«وجهة نظر»

● انها ليست خطيئة الانسان الاولى بحق اخيه الانسان، ولا اخطاء البشر الاولى بحق المجتمع، وليست اخطاء الدولة بحق سكانها او دولة بحق دولة اخرى. فالمشكلة التي اتحدث عنها الآن تدور حولنا اسئلة عديدة. استطيع ان احددها على قدر الامكان حسب وجهة نظري كمواطنة عربية اسرائيلية وهذا لا يلغي طبعا انني فلسطينية.

تعودت ان من واجبي قول كلمة وكتابتها دون انتظار التأييد او المعارضة، ولكني كنت بان تكون مردودة من قبل الكثيرين عن تهمهم المشكلة ايما كانوا من العالم. هذه الحرب الطاغية في الخليج، التي الى حد ما تشعر انها بعيدة عنا الى الآن، هل هي حقا بعيدة؟

قبل انتقادي لزعماء العالم اوجه كلمتي الى الانسان الذي يعيش في جسمي وما زال يحمل افكارا ليست خاطئة فحسب، بل اعتني جدا بالتدخل الى حد وكتابتها لكم.

ما ان سمعنا بحديث الزعيم العراقي في اليوم التالي لنشوب الحرب وبعد حتى سمعت كلمات تقول «نصرك الله يا ابن عمي». لماذا؟ لا اقول «نصرك الله يا امة العرب»؟

منذ متى كانت قضية العرب قضية منفصلة وعصبة بالشعب الاسلامي فقط؟ الى اية مدة يتحسس العرب المسيحيون للحفاظ على هذا التقسيم والطريقة الطائفية اصل المشكلة؟

ان اصبحنا الدفاع عن هذه الاخطاء نقطتنا عن اساس مشكلتنا، فلذلك يجب الاعتصام بعدم ادخال العناصر الطائفية لموزعنا عن الاصل.

لا استطيع ان اشمل كل الناس، ولكني اخص بالذكر من رأوه حتى التفكير بذلك لانه اذا كان كل المجتمع يحمل هذه الافكار الخاطئة لقل الدنيا السلام، ولن يفيد بحثنا اي كلام. اعلم ان كثيرين يحملون على قطع مثل هذه الافكار من مجتمعنا ومحاربة الشوائب اينما كانت التي تقتل المجتمع ودوام تقدمه، ولكل اميل باملا ان تتكرر بعون الله.

لو بحثنا فيما صنع القادة العرب السعوديون ماذا ليستا على اعداء السياسة الاولى في مصر بتسميته يا الفرح والسرور؟ ام يهذا خدمة لشعبه ونحن لا ندري؟ هل الاموال المودعة في بنوك امريكا وبريطانيا وفرنسا هي طريقة للحفاظ على اموال مواطنيها؟ اين ثروات جيشه التي تقدمها لصالح من بلده وارضه في حال نشوب حرب حقيقية؟

والله في الكويت هل قبل ألحقل مددا على بيوت الحضارة والنوادي الليلية في مصر هي المصدر الوحيد للنفل وتشجيع السياحة؟ هل بنيت المخابئ لتصبح بيوتا للسكن؟ هل بذلك تلاشت ازمة المساكن في بلادها؟ هل ارض الجولان هي قاحلة عن حاجة شعبك يا اسد؟

لست ادري اي زعيم لبناني هو المسؤول ولكن اين مسؤوليتكم عن ادخال العناصر الغريبة للقرار وحسابكم؟ اين عيونكم عن المجازر البشرية؟ هل اطلقوه الذين يستقبلون بالطلقات من الطائرات في الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية هي عروض فقط؟ ام جعله المسجون في الحرب غير مولاه؟ الا ذكرنا ماذا فعلت مرافقك في البشر يوما؟

الا يدري بماذا كانوا يفكرون في المسيرات التي تعارض تدخله في حرب الخليج؟ ام في الانتفاضات التي تحول مضارب الاهل ارجلا ومداخل بيوتها؟ اين تلامسك العلمي الذي ما زال عاجزا امام امراض الاحتلال؟ اين تكاثر العصابات الاجرامية والمستورد؟ هل انت راض عن شعبك وتحافظ على سلامة شعبك واطفالك؟ هل من واجب الرئيس العراقي ان يفكر ويخطط ويضحي بشعبه من اجل حقوق كل العرب؟ هل هو الوحيد الذي استطاع ان يكشف استغلال الاجانب للثروات العربية؟ او بالاحرى هل هو الانسان العربي آخر الوحيد الذي باستطاعته مواجهة العالم بقوة.

لماذا كل رئيس لا يحمل واجب الدولة والشعب عليه؟ هل رئاسته للدولة لخدمة نفسه فقط؟ او بالتالي لتسييرلا مستوى الدولة والشعب ليخدم افكاره غير الواعية؟ هل يحاول ان يكون في نظرهم ذرة وهي محرومون بهذه الاعمال الخبيثة.

اعود لاقول، اذا كانت الدولة وحدة متكاملة واعية واساسها متين، ومبادئها صحيحة، واهدافها الوحيدة فلن تجد ما يزعزعها او يمسها ولو بقدر شعرة.

اين زعماء العالم يلهيني عن قضية شعبنا؟ ماذا فعلوا لنا لتحقيق حقنا؟ او بالاحرى وجب ان اقول اين هم وارضنا تهب منا ليسكن بها الاغراب؟ والله لان الحق ليس بحاجة لاثبات لانه يثبت نفسه بنفسه.

نبقى شعبا عينا قضيتنا ومعرفتنا، اما الزعماء الذين يلهيهم التمر مصيرنا اين هم؟ لماذا فات الدول جميعا حقنا طالب الرئيس العراقي بحل عادل للقضية الفلسطينية؟

● الهام مراد ●

المارشال اخروميف رئيس الاركان السوفييتية السابق:

يلتسين واضرابه يريدون تقويض النظام الاشتراكي

● بقلم: عدنان داغر - موسكو ●

● اشار المارشال سيرغي اخروميف رئيس الاركان السوفييتية السابق والمستشار الحالي للرئيس السوفييتي غورباتشوف الى خطورة الازمة التي تمر بها البلاد في مقال نشرته صحيفة «روسيا السوفييتية» في السابع من شباط الحالي، وسلط المارشال الضوء على مكامن الخطر التي تجابه البلاد فقال: صحيح ان بعض اسباب الازمة يعود لاسباب موضوعية لسبيلها بيد ان ما يجري في المجتمع يشير الى ان ثمة قوى معينة تعمل لتقويض المجتمع السوفييتي. وقال: ان جماعة نواب الاقاليم التي يتزعمها يلتسين رئيس السوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية وبوبوف رئيس مجلس بلدية موسكو وسوبتشاك رئيس بلدية لينينغراد وافاناسييف وغيرهم قد انضموا الى جماعة الانفصاليين في جمهوريات البلطيق وغيرهم من اعداء الاشتراكية بغية تقويض النظام الاجتماعي في بلادنا. ونوه اخروميف بمقال نشره بوبوف في مجلة «اوغونيوك» في عددها ٥٠ - ٥١ لسنة ١٩٩٠، وجاء فيه: ان الشيء الهام في خطة البيريسترويكا الاقتصادية هو توزيع ملكية الدولة على المالكين الجدد، وهذا التقسيم هو جوهر البيريسترويكا ومحورها اما جوهر البيريسترويكا سياسيا فهو التصفية التامة للسوفييتات. وبكلمة اخرى الغاء النظام السوفييتي برمته.

واتهم المارشال اخروميف هذه الجماعات بأنها تتلقى دعما من الخارج ولها من يساعدها من اهل الدار.

ويعتبر بوبوف حل مسألة الاتحاد السوفييتي بالصيغة التالية: «التشكل بدلا من الاتحاد السوفييتي الحالي، لاكثر اربعين وحتى خمسين دولة مستقلة». وبعد ذلك تقرر هذه الدول هل ثمة ضرورة لاتحاد سوفييتي جديد. وهكذا تتضح نية واغراض الانقلاب الذي يريده هؤلاء بيد ان الوضوح الفعلي تجلى عندما يشرع بوبوف بالحديث عن سبل الوصول الى «التصفية التامة للسوفييتات» ويقول: «... فان الحديث عن سبل الوصول هو سابق لأوانه».

وانتقد اخروميف سوبتشاك واتهمه بأنه يميل الى العنف والقسوة فهو يطلب من الحزب الشيوعي السوفييتي التنازل الطوعي عن السلطة، وحسب اعتقاده فان منظمات الحزب فقدت ثقة الجماهير.

واتهم اخروميف يلتسين بأنه شخص يناور ويناقض برامجه حول ميزانية روسيا الاتحادية ومراسيم الرئيس غورباتشوف ويطالب الامم المتحدة بالتدخل لحل قضية البلطيق، اي التدخل في شؤون بلادنا الداخلية، وبذلك يعرقل تنفيذ قرارات الرئيس التي صوت عليها البرلمان واقرها السوفييت الاعلى للبلاد.

ان يلتسين يتجاهل دستور البلاد وقرارات الهيئات العليا للدولة ويتدخل في مسألة الجيش ويقلص حصة روسيا الاتحادية في الميزانية العامة. ويعرف يلتسين ومن لف لفه اصواته لتنظيم المظاهرات والاعتصامات والاضرابات والمطالبة بتغيير السلطة في البلاد.

واذ غدا يلتسين رئيسا للسوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية في حزيران العام الماضي، فقد شرع يرطن بحقه في قيادة القوات المسلحة السوفييتية ووزارة الدفاع، وقد اوضحنا له منذ البداية ان قيادة القوات المسلحة السوفييتية ليست من صلاحيات السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية كما جاء في الدستور، وبعد ان فشل في مساعيه اعلن عن نيته بتشكيل قوات انفصالية، هل تحتاج روسيا حقا الى مثل هذا الجيش؟ الجواب واحد: لمحاربة المركز.

وكشف المارشال اخروميف عن نية جماعة نواب الاقاليم واضرابهم بانضمام الاكاديمي اربتوف الى جوقة يلتسين، وهو الشخص الذي خدم خروشوف وبريجنيف واندروبوف ويريد الان ان يخدم يلتسين، لكنه يزعم انه خدم الرئيس غورباتشوف ايضا. والمعروف ان اربتوف قد شن حملة ظالمة على الجيش السوفييتي في ١٩٨٩ - ١٩٩٠ واتهمه بالاعداد لانقلاب عسكري، ويزعم ان خطرا عسكريا لا يهدد الاتحاد السوفييتي من الخارج حاليا وعليه يقترح اختزال الجيش السوفييتي.

وفي ختام مقالته نوه المارشال اخروميف بضرورة المحافظة على الدولة السوفييتية وجوهرها الاشتراكي وناشد كل من تعز عليهم مصائر الاتحاد السوفييتي ان يدافعوا عن البلاد كما دافعوا في اعوام الحرب العالمية الثانية - الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥).

السياسة الجديدة بعد التعديل

انزعوا الكمامات وادخلوا الى الغرف المحكمة!

الحكومة

٩١/٢/١٢

اسرائيل تعد «خطة سلام» من خمس نقاط تستبعد م.ت.ف

● علم من مصدر مأذون له في القدس في نهاية الاسبوع الماضي ان اسرائيل وضعت «خطة سلام» من خمس نقاط تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية من طاولة المفاوضات التي ستجري بعد انتهاء حرب الخليج.

والنقاط الخمس هي:

١ - اتفاق عدم اعتداء بين اسرائيل وبين الدول العربية.

٢ - اتفاق على نزع السلاح من المنطقة.

٣ - تسوية المشكلة الفلسطينية ضمن نطاق شامل.

٤ - اتفاق تعاون اقتصادي.

٥ - اتفاق حول استغلال المياه.

وستقدم هذه الخطة بخطوطها العريضة في نهاية شباط الحالي الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال زيارة خاصة الى الولايات المتحدة يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

وعلم من مصدر مقرب من وزارة الخارجية ان ليفي سيلقي كلمة في نيويورك بحضور عدد من منظمات يهودية امريكية ثم سيتوجه الى واشنطن للاجتماع الى المسؤولين الامريكيين.

وذكر المصدر نفسه ان اسرائيل تأمل في اقناع الولايات المتحدة بخطتها في البداية باعتبار ان البلدان الاوروبية ستضطر بعد ذلك حذو واشنطن كما فعلت في حرب الخليج.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال امام صحفيين مساء الخميس الماضي ان مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية مرهون بالدرجة الاولى بواشنطن مؤكدا ان المنظمة فقدت اعتبارها بعد تأييدها للعراق.

كما ذكر ليفي للصحفيين يوم الخميس الماضي ان المعارضة الاسرائيلية التقليدية لاي حوار مع منظمة التحرير تحظى عليها اكثر فاكثر في الغرب.

ولقد رحبت السلطات الاسرائيلية بتصريحات بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يوم الخميس الماضي التي قال فيها ان منظمة التحرير «خسرت الحرب على السلام»!!

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «ان الافكار التي عبر عنها بيكر حول اتفاق سلام في الشرق الاوسط تلتقي مع افكارنا في العديد من النقاط وبخاصة حول ضرورة اقامة نظام جديد في الشرق الاوسط بعد الحرب ويؤدي الى اقامة سلام حقيقي بين الدول العربية وبين اسرائيل».

وتعتبر الدبلوماسية الاسرائيلية انها حققت مكسبا بسبب خيبة الامل التي حصلت في اوروبا من تأييد منظمة التحرير العراق. وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقوا على الامتناع عن اجراء اي اتصال مع المنظمة في الوقت الحاضر.

واكد مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان اسرائيل تسعى الى اقناع مصر بقطع الجسور مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه اضاف ان السفير الاسرائيلي في القاهرة ابراهام دويك لم يحقق نتائج في هذا الصدد في اجتماع عقده الاسبوع الماضي مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكد الاحد الماضي في اول مداخلة له امام البرلمان منذ اندلاع الحرب في الخليج معارضته انعقاد مؤتمر دولي للسلام واجراء اي اتصال مع منظمة التحرير لان ياسر عرفات وشركاءه هم القتلة الفاشيون الذين يخدمون صدام حسين على حد قوله.

وسبق لشامير ان اكد ان اسرائيل ما زالت متمسكة بمبادرة السلام التي تعود الى ايار ١٩٨٩ والتي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة واقامة نظام حكم ذاتي مؤقت. وقد فشلت هذه المبادرة في مطلع العام الماضي بسبب رفض اسرائيل التفاوض مع وفد فلسطيني ذي صلة بمنظمة التحرير.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

□□ رأي

الى دوف يرميا..!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

السيد دوف يرميا من الشخصيات المعروفة الداعية للسلام في اسرائيل، وهو نشيط وبرز نشاطه كثيرا من اليسار الصهيوني ابان وبعد حرب لبنان.

كتب يرميا في «الاتحاد» (٩١/٢/٧) مقالة هاجم فيها بشكل عنيف الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج وتوصل الى استنتاجات خطيرة، من الاجدر له ان يعيد حساباته فيها.

ان القضية الهامة التي على اليسار الاسرائيلي ان يدركها، مع اني على ثقة بانه يدركها بشكل جيد ان التأييد الشعبي الفلسطيني للعراق في حربه ضد الامبريالية الامريكية وربيباتها هو امر طبيعي وحتمي، ولا افهم ما سبب تجاهل الموقف المتكامل للقيادة الفلسطينية الرسمي من قبل اليسار الاسرائيلي لهذا التجاهل يضع اليسار الاسرائيلي في خانة الشريك للسلطة الحاكمة في اسرائيل.

ان موقف م.ت.ف غير مؤيد لاحتلال الكويت، وبحث م.ت.ف وسعى لايجاد الازمة عبر المفاوضات وبالاساس عبر وساطات عربية واسلامية واوروبية ايضا، ولكن امام التكالب الاستعماري العالمي لحل هذه الازمة بواسطة القوة العسكرية وغيرها ولأن رد الفعل الدولي هذا ليس كشكل رد فعل دولي في حالات مشابهة، فانه فضح نوايا الدول الاستعمارية، القديمة الجديدة، لاعادة تقاسم المنطقة وثرواتها. وان ربط او محاولة ربط حل ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية خطوة سياسية حكيمة، ساهمت في فضح الدول الغازية بشكل اكبر بعد رفضها هذا الربط. ومثير للاستغراب عدم توصل دوف يرميا ورفاقه الى مثل هذه الاستنتاجات.

ونأتي لموقف الشعب الفلسطيني من العراق. وعندما اتكلم عن الشعب الفلسطيني اتكلم عن طفل الحجارة وعن اطفال الى «آر. بي. جيه» الذين كبروا والذين قابلتهم انت بشكل خاص. اتكلم عن الام الفلسطينية الثكلى والارملة عن أم السجين واخت الشهيد عن الفلسطيني المشرد من الحرب وعن الاب الفقير الذي يبحث في جيبه اليوم عن نقود ليطعم اطفاله، عن الاجيال التي نشأت وتربت في الشتات (المهجر) وهي الحلم بأن تعود.. الى ارض ابائها واجدادها الذين ما زالوا على قيد الحياة!! - هذا الشعب الذي عايش دولة اسرائيل ورأى فيها انها تسعى لابادته، ولمس على جلده محاولات حكامها الذين حرموه من العيش كإنسان بشكل طبيعي على ارض وطنه.

فكيف تستغرب من هذا الشعب الجريح ان لا يرى في صمود العراق بطولة. كيف تستطيع ان تحاسب ام الشهيد التي سقط ابنها في ١٤ او ٩١/١/١٥ على تمجيدها لبطولة الشعب العراقي مع ان نفس هذه المرأة الاسف في اعماق اعماقها عند ان يدفع المدنيون ثمن سياسة حكامهم؟

هل البريطاني انت يا سيد يرميا والعديد من الشخصيات اليسارية الاسرائيلية. وهذا واضح من مقالك المذكور، انه بمجرد سقوط اول صاروخ على اسرائيل توصلت الى استنتاجات متطرفة لا تلائم دوف يرميا الذي عرفناه وسمعنا عنه. انا بالله يشجب بأكمله رأي ليس فقط الصاروخ يهجم بيتا في المرافقة ايضا والرصاصة الخارقة دماغ ابنه..!

لقد بالغت يا سيد يرميا في وصفك وسرحت بعيدا عندما قلت ان جرائم صدام حسين غطت على جرائم حكومات اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني لو كما قلت، مقابل الاعمال الاجرامية لصدام تقزم كل جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني! فالجريمة هي جريمة في كل مكان وزمان. ان السياسة الداخلية لصدام حسين حتى نشوء الازمة انت وحدك الذي لا يوافق عليها، بل نحن ايضا، ولكن جرائم حكام اسرائيل السابقة والحالية والمستمرة، هل تغير الرؤية العلا؟!

ان مبالغتك بأوصاف صدام التي اصبحت الفاظا امريكية - اسرائيلية تردده بملاوات سورية مصرية حاكمة بهذه المبالغة تطمس حقيقة طابع سياسة البيت الابيض الارهابية التي بدأ الحرب وعمل كل شيء من أجل خدم مواقفها. ان حكام الولايات المتحدة وعلى رأسهم جورج بوش للمسة هم ابرز مجرمي والولايات المتحدة سيدة الارهاب الدولي وتضمن ممارسة الارهاب الدولي ليس لنفسها فحسب بل ايضا لربيباتها ضد شعوب الدول الضحية.

من خلال هذه الازمة افرغ الشعب الفلسطيني جام غضبه ليس على امريكا واسرائيل فحسب، بل ايضا على الانظمة الرجعية العربية المتمثلة بالاساس بشايخ النفط الذين سخروا ثروات الوطن العربي لارائهم وملذاتهم ودعم الاستعمار الذي ضمن لهم حفاظا على كيانهم. واذا كان ذبح الشعب الفلسطيني بسلاح اسرائيلي - امريكي فان هذه الانظمة العربية ساهمت بالذبح، ولو بشكل غير مباشر.

اما عن تحميلك لياسر عرفات المسؤولية عن جرائم صدام حسين في سياسته الداخلية فهو اهانة للشعب الفلسطيني الذي تعرف انت تساند وتدعم قضيته. ويقرأك ان تأييد عرفات لصدام هو سطحية تجاه ثقل الامكانية الاخلاقية والسياسية التي كانت للفلسطينيين من قبله ولأن مثل هذه التصريحات وما يشابهها صدرت عن يساريين اسرائيليين آخرين تثير الشكوك لدى كثيرين بأن اليسار الاسرائيلي يبحث عن مخرج وتعللات عن سبب ليتخلص به من تعاملاته تجاه القضية مع الشعب الفلسطيني.

اما عن اليسار الاسرائيلي فان تعامله المستمر مع شعبنا الفلسطيني على نهج «الثاني» وإلا سأكون مع تعامل منهج الشعب وعلى اليسار الاسرائيلي ان لا يتعامل معنا كالعريف الشاطر الذي يريد ان يطلب العلامة (نحن). ولا تنسونا وتذكروا دائما ان اليسار الاسرائيلي السلامي يدعم بوقفه هذا اليوم الحل العادل للارض الفلسطينية سواء اراد ذلك ام لم يرد.

يقول مثلنا العربي «الدين ارفع حجرا في يد». انك عاقل ما اطلقته وهذا القول ينطبق على امرين في هذه الحالة، الاول والحاسم احتلال الاراضي العربية في العام ١٩٦٧ والامر الثقيل الذي آمل ان لا يحصل وهو قطع العلاقة بين اليسار الاسرائيلي السلامي والشعب الفلسطيني. هذه العلاقة التي جهد الطرفان لبنائها، وهذا القطع الذي كما يبدو يسعى ويبادر اليه على الاقل قسم جدي من اليسار الاسرائيلي الداعي للسلام.

النساء والتبغ

●يحذر الأطباء جدا من مخاطر التدخين. وقد كنا نعرف آثار التبغ على القلب، والرئتين، ومخاطر الاصابة بالسرطان التي قد يتسبب فيها. لكن ما نعرفه اقل هو انه يمكن أن يكون للتبغ عند المرأة المدخنة تأثيرات خطيرة على وظائف الانجاب وعلى حياة رضيعها. فالنساء المدخنات يلجئن ثلاثة الى أربعة اضعاف الوقت الذي تبلغه النساء غير المدخنات لتحمل.

ومنذ بضعة اسابيع خلت، وبمناسبة الايام الاكاديمية لمزيد اتقان ظروف الانجاب البشري التي احتضنتها مدينة بوردو في جنوب ـ غربي فرنسا أوضح الدكتور جان كوهين استاذ الطب النسائي والتوليد في باريس، خطورة هذه المسألة من خلال ما كشفت عنه مختلف الدراسات التي بينت مخاطر العقم عند النساء المدخنات. فقد اعطت كل هذه الدراسات نفس النتائج، وكانت ابلغ النتائج تلك التي اسفرت عنها دراسة اجريت في انجلترا وشملت ١٧٠٠٠ امرأة. فقد بينت انه بعد خمس سنوات من الانتظار لا تزال نسبة ١١ بالمائة من النساء المدخنات لم يحبلن بعد.

ويحكي الدكتور كوهين ان احدى النساء التي يعالجها وهي كثيرة التدخين، بقيت اكثر من خمس سنوات دون أن تحبل. وقد اجرى لها كل الفحوص المتعلقة بعلاج العقم، وكان كل شيء يبدو طبيعيا. وذات يوم قال لها مازحا بأن يكون لها طفل لو توقفت عن التدخين، وهو ما فعلته، وبعد ثلاثة اشهر حبلت.

وهكذا اذن فان العقم الناتج عن التبغ ليس ثابتا لكن ما هو مفعول التبغ على خصوبة المرأة؟

يقول الدكتور كوهين «نعرف ان للتبغ تأثيرا لكننا لا نعرف بالضبط كيف ذلك. وكان طبيب بلجيكي هو الذي بين ذلك من خلال التجارب اجراها على فئران استنشقت التبغ. فقد لاحظ ان البيضات في المبيض تتناقص نسبيا وكمية الدخان المستنشق. اي ان التبغ يقتل البيضات. كما لاحظ من جهة اخرى، ان البروجيستيرون، الهرمون الضروري لافراز البيضة في غشاء الرحم يتناقص بنفس النسب عند تواجد التبغ. وهو ما ينتج عنه منع البيضة من الافراز بطريقة صحيحة على جدار الرحم.

ويعتقد ايضا ان التبغ يؤثر على القنوات التي تنقل البيضة الملقحة نحو الرحم. فالتبغ يضعف تقلصات هذه القنوات، ويمنع بذلك البيضة من التسرب نحو الرحم، فتبقى محصورة وسط القناة وتتسبب في ما يسمى بالحمل خارج الرحم الذي قد يتسبب في موت المرأة. وقد اكدت دراسة اجرتها المنظمة العالمية للصحة على الفرنسيات اذ لوحظ ان عدد حالات الحمل خارج الرحم اكثر بثلاث مرات عند النساء المدخنات منه عند الاخريات. وكل هذه الاعمال حول مخاطر التبغ تؤكد بعضها البعض، حتى ان الاطباء الحائرين ازاء النتائج الواضحة التي تواجههم ما عادوا يترددون في الحديث عن التسمم بالتبغ، بصفة عامة، وعن تسمم النساء به بصفة خاصة، كتعد حقيقي للصواب. وتتحدث منظمة الصحة العالمية عن «انتشار الوباء التبغي بين النساء منذ ثلاثة عقود».

حرارة المركبة «ماجلان» تهدد «بموتها»

● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ يو.بي.آي ـ اشار مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الى ان مركبة الاستكشاف الفضائية ماجلان باتت ساخنة جدا، الا ان هذا الوضع لن يمنعها من تصوير ٩٥ بالمائة من مساحة كوكب الزهرة.

وقال مسؤول في (جت بروبولزن) في الوكالة ستيف وول ان المركبة الفضائية تغلي من ناحية ومحمصة من الناحية الثانية.

واشار المصدر نفسه الى ان انهيار او تآكل مرايا المركبة ربما كان سببا للتسخين.

وتبلغ درجة الحرارة على الجانب غير المرئي الشمسي من المركبة ٧٥ درجة مئوية اما من الناحية الثانية فتصل الحرارة الى ١٤٥ درجة مئوية، ويتجاوز هذا الرقم الاخير دقة الخطر بالنسبة لبعض اجزاء المركبة.

ويقوم مهندسو الفضاء بمحاولات بين ايار وآب القادمين لخفض حرارة المركبة التي يمكن ان تؤدي الى اتلاف الالكترونيات بداخلها لا سيما ما تؤثر على قدرتها على مسح الكوكب.

ويفترض ان يسمح الجزء الاول من مهمة ماجلان الذي ينتهي في الخامس عشر من ايار المقبل بتصوير ما بين ٧٠ و٩٠ بالمائة من مساحة الزهرة.

وقد اطلقت ماجلان المجهزة بجهاز رصد عاكس الصور في الرابع من ايار ١٩٨٩ من على متن المكوك اتلانتس ووصلت الى مدارها حول الزهرة في الصيف الماضي.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٢/٢/٩١

١٨:٣٠ ـ موجز انباء (بالعبرية)
١٨:٣٢ ـ عالم آخر
١٩:٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٠:٠٠ ـ نشرة اخبار (بالانجليزية)
٢٠:١٥ ـ حول الرحلة لكهوف الانسان القديم في البلاد
٢٠:٣٠ ـ دكوسي وحلقة جديدة
٢١:٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٢:٠٠ ـ «كونسرت برليني»
٢٤:٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٢٤:٣٠ ـ حلقة جديدة في مسلسل «كلية طبية»
٠١:٠٠ ـ «قلب ليلة» سكرتيل
٠٢:٥٠ ـ جيمس براند ـ فيلم «...»
٠٥:٠٠ ـ شارع الاحلام
٠٦:٠٠ ـ برنامج موسيقي
٠٧:٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

على رمال الصحراء العربية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس عمال الناصرة لبحث حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة، برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس دعا فيها الى عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث حوادث الاعتداء الاخيرة على عدد من العمال العرب في نتانيا.

وجاء في هذه الرسالة انه دعا يريد في اهمية البحث وتأمين المعاملة الصحيحة للعمال العرب الذين يعملون في المدن، هو مراد زيادة البطالة المتفشية التي من المنتظر أن يستغلها متطرفو الطبقة الحاكمة لاثارة الحزازات والتحريض بين العمال اليهود والعرب، الامر الذي يهدد بالاخطار مصالح العمال وحقوقهم.

●●●

«الاتحاد» ١١ شباط ١٩٦٦

□ نمضي الوقت ونتسلى □

● اختبر قوة ملاحظتك، وحاول ان تعرف عدد (الاشكال السداسية) المتداخلة والمرسومة امامك في هذا الشكل ●

● ارسم بقلمك الطريق الصحيح، واكتب كل حرف تلتقيه في طريقك، لتعرف في النهاية اسم اللحن الذي يعزفه هذا الصبي ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم: (٣٣٠) ●●

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

● اعداد: مجدي احمد حيادري ـ سخنين ●

افقيا:
١ ـ زعيم فلسطيني راحل
٢ ـ مرض يصيب الاطراف ـ الاسم الاول لزعيم فلسطيني الخيل ـ مصائب
٣ ـ الشاء ـ فئة الاشياء ـ الشيت لدي
٤ ـ طريق ـ شك ـ ابو حكمة
٥ ـ اقرأ ـ يقطع
٦ ـ ينتسب الى عاصمة ما في اوروبا ـ اطار سفري
٧ ـ مستشرق (مبعثرة) ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ حروف علة ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ اشك به الهيبة
٩ ـ ذل ـ ربط ـ طير
١٠ ـ شقة ـ صفة للسلة
١١ ـ اقطروا ـ حطمة
١٢ ـ ركل ـ طاووس ـ سلم

عموديا:
١ ـ الشاعر العربي
٢ ـ دولة في امريكا اللاتينية ـ فصل دراسي
٣ ـ علم ـ بدأ ـ كتاب (معكوسة)
٤ ـ نيابر (معكوسة) ـ حروف علة
٥ ـ دولة اسكندنافية ـ عثمان بن...
٦ ـ دولة عربية ـ لهب
٧ ـ عقد جوهرة ـ اداة طرب (معكوسة) ـ سحب
٨ ـ ابي مشهوري (معكوسة) ـ الاسم الاول لممثل مصري (معكوسة) ـ الغني
٩ ـ نسل ـ صاروخ سوفييتي متطور
١٠ ـ بحر ـ مادة في النباتات
١١ ـ فقائع ـ القمر
١٢ ـ ينتسب ـ مفتليهان ـ حظيرة الصبية

●● حل لغز (٣٢٩) ●●

افقيا:
١ ـ لايركوكوس
٢ ـ يغور
٣ ـ وهران ـ اطل
٤ ـ نص ـ برد ـ ط
٥ ـ هبط ـ ركب
٦ ـ زر ـ حسرات
٧ ـ اكل ـ كتاب
٨ ـ حد ـ فل ـ رنا
٩ ـ مد ـ ما ـ يا
١٠ ـ مدروة ـ وهكذا

عموديا:
١ ـ ديوتماس ـ ام
٢ ـ يجهد
٣ ـ مرآة ـ احمر
٤ ـ دري ـ بحث ـ يد
٥ ـ فلسطين
٦ ـ رب ـ ام
٧ ـ اذرائه ـ اي
٨ ـ تاه ـ اقلك
٩ ـ بلل ـ كنا
١٠ ـ سميع ـ لمهرباة

بلادي هنا

دير مُحيسن

● قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي للرملة، وهي على الجانب الشمالي لطريق غزة ـ جولس ـ القدس القديمة بوادي الصرار، وتبعد الى الغرب من اللطرون مسافة ٥كم تقريباً، وتربطها دروب بقرى بيت جيز وخلدة وصيدون والقباب، وبعضها بالرملة درب ممهد.

نشأت دير محيسن فوق رابية متموجة من الاقدام الغربية لجبال القدس المشرفة على السهل الساحلي الاوسط ترتفع ١٥٠م عن سطح البحر وتقع بجوار المنابع العليا لوادي الصرار. ومعظم بيوتها مبني من الطين، وقد اتخذ مخططها شكل نجمة توسعت فيه القرى على محاور بمحاذاة الدروب الخارجية، وامتدت مبانيها جنوباً واتصلت بطريق غزة ـ القدس الرئيسية المعبدة، واصبحت مساحتها في اواخر عهد الانتداب ٧٢ دونماً.

واشتملت على بعض الدكاكين وعلى مسجد وبئر مياه للشرب، ولم تؤسس فيها مدرسة. وهي تضم بعض الآثار التي تحتوي على أسس وصهاريج اضافة الى الآثار الموجودة جنوبي القرية في خربة ام سرية (سريسة) التي تحتوي على جدران مهدمة وصهاريج منقورة في الصخر ومغاور منحوتة.

بلغت مساحة اراضي دير محيسن ١٠٠٠٨ دونمات منها ٢٥٥ دونماً للطرق والاودية وجميعها ملك لاهلها العرب. وتزرع اراضيها بمختلف انواع المحاصيل الزراعية من حبوب في المنخفضات والسهول الى اشجار مثمرة على المنحدرات. وتتركز زراعة الاشجار المثمرة كالزيتون والعنب والتين واللوز في الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من القرية. وتعتمد الزراعة على الامطار الكافية لنمو المحاصيل الزراعية والشجيرات والاعشاب الطبيعية التي تصلح لرعي المواشي.

وكان في دير محيسن عام ١٩٣٦ نحو ١١٣ نسمة يقيمون في ٢٨ بيتاً وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ بنحو ٤٦٠ نسمة وفي عام ١٩٤٨ احتلت اسرائيل قرية دير محيسن وطردت سكانها منها وانشأت مستعمرة على اراضيها.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.

ـ خريطة فلسطين مقياس ١/٥٠٠٠٠٠، ارشيف هجوي.

(عن الموسوعة الفلسطينية).

□ نافذة على الادب العالمي ـ بقلم: نزيه قسيس

الشاعر النرويجي الوطني هنريك فرجلند (١٨٠٨ ـ ١٨٤٥)

● حياته

ولد الشاعر النرويجي والقائد الوطني هنريك (فرزلاند) فرجلند في مدينة كريستيانساند في جنوب النرويج في ١٧ حزيران سنة ١٨٠٨. كان والده كاهنا ومن واضعي ومعلني اعلان الاستقلال النرويجي. سار هنريك في طريق والده لدرس اللاهوت واصبح كاهنا وهو في سن الطفولة والعشرين. لقد كافح هنريك طيلة حياته كفاحا مريرا من اجل المظلومين وقد كتب الاغاني والقصائد في السبيل النضال التحرري للشعوب المظلومة وكتب الكثير دفاعا عن عامة الشعب وكذلك بذل من وقته وماله دفاعا عن المظلومين في المحاكم وطالب بمنح المساواة لكل ابناء الوطن بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية او العرقية. وفي الثاني عشر من حزيران العام ١٨٤٥ توفي في مدينة اوسلو عاصمة النرويج.

● مكانته الادبية

يعتبر فرجلند من باعثي النهضة النرويجية ومبدعيها فقد كتب المسرحية والشعر والقصص الخيالية والاساطير وقد عبر في كتاباته عن حبه العميق للانسان والحيوان والنبات، بالاضافة الى نشاطه السياسي والاجتماعي والادبي. كان شديد الحماس للكتابة عن عالم الاولاد فقد كتب لهم قصائد تعليمية تربوية تدعو الى التواضع والقناعة والاكتفاء بالقليل والتمسك بالفضائل الانسانية ولي هذه القصص يظهر تأثره بالتعاليم الدينية.

● أهم مؤلفاته

لقد جمعت مؤلفاته التي تعالج مواضيع الاطفال والشباب في كتاب كبير في العام ١٨٤٠ بعنوان «ازهور الشعب في قرية الاولاد» وقد للمسرحية نكتشف ان فرجلند كان الاول من بين الكتاب النرويجيين الذين كتبوا حكايات فنية رمزية جلية عن حياة الانسان العادي. وفي الذكرى المئوية لوفاته ظهرت مجموعة كبيرة من مؤلفاته المخصصة للقراء الصغار بعنوان «فرجلند الاولاد» وذلك سنة ١٩٤٥.

مجلة المعلم

● صدر العدد الخامس من «مجلة المعلم» وهي مجلة تصدر عن معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبه ومن كلمة هيئة التحرير نقتطف ما يلي: «باعزائنا الزملاء والزميلات معلمي اللغة العربية مرة اخرى نقدم لكم عددا جديدا لمجلتكم آملين ان تسهم في ميدان العلم من توسيع الافاق وامداد الدورات الخاصة بازدياد عدد المعلمين والمعلمات في جميع انحاء البلاد، كما ان المواد التعليمية تزداد تنوعاً كبيراً ونشطاً بالكثير من الكتب والكراريس واساليب التعليم المتطورة وفي مقدمتها التقنية الحديثة هذا كله نقدمه ونشراً جهدنا ونضحيا بوجهة الصف والعلمية».

المجلة تصدر بالعبرية وتحتوي على مواد متنوعة عدة طرق التدريس والمعلم مثلاً بقرائه حضرات تكملة وغيرها من المواد.

سكون الاطفال

القوصوي

● بقلم: مصطفى مرار ●

قال جمال:

وكان الجو شديد الحرارة، وصف طويل من الاولاد ينتظرون الدخول الى الملعب ليشاهدوا المباراة التي تقوم بين فريقين في لعبة كرة القدم.

كنت بين العشرة الاخيرة من ذلك الصف الطويل، اي انه كان امامي اكثر من اربعين من الاولاد.

لمحت من بعيد كلبا يحوم حول مقعد من الطرافة، اني لم اكن اميل المودة الى رؤيتها والاستمتاع بها. ولكن كنت احمل ذلك الكلب كلما توجهت للفرجة او الشراء او لاي مهمة تحتاج مني الى الانتظار في الدور.

لحظة، ارتفعت من اول الصف قرب البوابة اصوات شجار وصراخ وشتائم واستغاثات.

وانفرط عقد الصف الطويل، واختلط الجمع، كل يريد ان يعرف ما يحدث.

ولم يلبث ان خرج من بين المتشاجرين فتى كنت قد تعرفت عليه وعلى اهله، يسألك به ويساعدني على السير، غاب عن السلوان عن حفظ النظام، وعلى ثوبها طرح فوق آخر يسيل الدم من انفه. اما وجهه وانفاسه فقد حبا من الشرور السحر.

وسألت من كان قريبا من ساحة العراك، فقال:

حتى ترى ذلك المورم الحين والقطويه لم يكن يقف بالدور لكنه جاء من الاتجاه المعاكس، وحشر نفسه بين اثنين من الواقفين، الثانيا الثاني والثالث في الصف.

لم يعجب سلوكه ذلك، عددا من الاولاد الذين سرق منهم ترتيبهم فخرج اليه احدهم وقال بادب:

ـ هيا اذن، عليك احترام النظام والوقوف في الصف حسب ترتيب وصولك.

لم يرد ذلك الفتى المتعجرف، وزاد بان رفع ابطه في الهواء مهددا.

لم يكن الفتى الذي اعترضه يميل الى العراك لكنه اقل ذلك، لم يكن جبانا، فهو توجه الى الشاب المسؤول عن النظام، فمسك معه، واخرج المخالف، وطلب اليه ان يرجع الى مؤخرة الصف اذا كان يرغب في الدخول ومشاهدة المباراة.

تراجع الفتى القوصوي بخطوات وراءه غير بعيد عن مقدمة الصف حتى اذا ابتعد المراقب الشاب عاد الفتى، فحشر نفسه بين اثنين في مكان آخر من الصف. لكن رد الفعل في هذا المكان لم يكن مثله في اول الصف، فان الولد الذي وقف القوصوي امامه هذه المرة لم يكن في لطف وادب الولد الاول، الذي اشتكى المخالف الى المراقب فان هذا الولد تراجع خطوة، وسدد لكمة الى وجه القوصوي، فرد عليه هذا بلكمة اشد واشتبكا في عراك عنيف.

قال جمال:

وحين تدخل المراقب وبعض الاولاد في ابعاد كل من المتشاجرين عن الآخر، فقد كانا بالفعل الذي رأيتهما عليه، وهكذا فاتهما بالاضافة الى ما جرا على نفسيهما من اصابات، فقد حرما من دخول الملعب ومشاهدة المباراة.

● هيا بنا نتسلى ●

● لون الصورة كما اراد الرسام

١ ـ احمر ٢ ـ ازرق ٣ ـ بني ٤ ـ اخضر غامق ٥ ـ اخضر فاتح ٦ ـ اصفر.

● اين الخطأ في هاتين الصورتين؟

□ من اقلام طلابنا

آفة المخدرات

● فادي يوسف قسوم ـ سخنين ●

● لقد كان طالباً ثانوياً نشطاً ذكياً وجيهاً، فاحترمه معلموه كما احترمهم هو الآخر وكذلك الامر مع رفاقه.

هذا ما يمكن ان اقول عن ذلك الشاب الانيق الهادئ، ذي العقل الرزين، الذي تحول، مع مرور الزمان الى غير اعرافه، ورجل مكروه في هذا المجتمع، بل حشاش من الدرجة الاولى، ربما انه حشاش فلا بد ان يكون مجرما لان كل حشاش ان لم يكن مجرما مع الناس فهو مجرم مع نفسه، فمقول أفة المخدرات هو اكبر جريمة يرتكبها في حياته.

والآن هو الشاب نقيضا عما كان عليه وهو ذو منظر بشع هزيل الجسم اصلع الرأس وطويل الشاربين.

ومرت الايام الى ان جاء يوم الندم، لكن بعد ان باع بيته وقتل زوجته ولم يعد يملك سوى نفسه الخائرة وحدث ان كتب الى احدى المجلات قائلا:

هذا انسان تعس لا ارى في حياتي الا الحزن والهم انا حيوان مفترس. انا اكبر الحشاشين في البلاد بدأت رحلتي مع الشاب في الصف الثاني عشر. عندما بدأت بالتدخين ومن ثم بالمشروبات الروحية حتى وصلت الى المقامرة الى المخدرات ومع مرور الزمن شربت الافيون والكوكايين وها انا الآن لا املك سوى نفسي القذرة.

بعد ان انتهيت من القراءة حزنت كثيرا على ضياع هذا الشاب في هذا المجتمع، وبعد عدة اسابيع وجدت جثة هذا الشاب ملقاة في احد الاحراش، وتبين لنا بعد انه مات قتلا لانه لم يستطع سد ثمن الحشيش الذي كان يشتريه.

قريتي

● سهيل عيساوي ـ كفرمندا ●

قريتي رابضة في اسفل الجبل
جاثمة عند اسفله كاللبؤة
ستظل أبواب الارض
متمسكون بها دائما وابدا
هم بسطاء كالهواء
أبوابها طهر
للاسيد السابع وطولها
اقولها.. تقولوها..
من اجل جذور دوارهم
من اجل نائي اسم الوطن الحبيب
على خارطة العالم..
على خارطة الواقع..
الربيع..
الاولى..

احمد لطفي السيد (١٨٧٢ ـ ١٩٦٣)

● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ الصف التاسع ـ سخنين ●

● مفكر وفيلسوف عربي ورائد من رواد الحركة الوطنية في مصر، ولد بقرية برقين في المنطقة الدقهلية، ولما بلغ مبلغ الشباب تقلد مناصب عديدة. ففي سنة ١٨٩٤ حصل على ليسانس الحقوق والتحق بخدمة القضاء وفي سنة ١٨٩٦ رقي الى وظيفة مساعد نيابة ثم وكيل نيابة وفي سنة ١٩٠٥ استقال من منصبه واشتغل بالسياسة فشارك في تأسيس حزب الامة وفي الفترة بين سنتي ١٩٠٦ و١٩١٤ تولى رئاسة تحرير الجريدة ثم عاد بعدها الى خدمة القضاء. وفي الفترة بين سنتي ١٩١٥ و١٩١٨ عين مديرا لدار الكتب المصرية وفي سنة ١٩٢٥ عين مديرا للجامعة المصرية وفي سنة ١٩٢٨ اختير وزيرا للمعارف. وفي سنة ١٩٣٠ عاد مديرا للجامعة وفي سنة ١٩٣٢ استقال من الجامعة وفي برلين ١٩٣٥ عاد مديرا للجامعة المرة الثالثة.

وفي سنة ١٩٤٠ عين عضوا بمجمع اللغة العربية فرئيسا له بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٣ وفي سنة ١٩٤٦ عين وزيرا للخارجية فنائبا لرئيس الوزراء وعضوا بمجلس الشيوخ.

وقد اسهم احمد لطفي السيد في هذا المجمع وجمعيات علمية وترجم لأرسطو، وجمعت خطبه ومقالاته واحاديثه كما دونت مذكراته وفي سنة ١٩٥٨ نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

المصدر: معجم اعلام الفكر العربي
تأليف محمد جميل السحار

حكاية

وضع أحد الشبان على شباك التلغراف نص البرقية الآتية:

«خطوب ـ خطوب ـ خطوب ـ خطوب ـ خطوب ـ خطوب ـ خطوب».

سأله الموظف:

ـ أهذه برقية؟

ـ نعم.

ـ أرى أن أنصحك بأنه يحق لك بالاجرة نفسها إضافة كلمتين أخريين فهل تريد إضافة كلمة خطوب مرتين.

فصاح الشاب:

ـ لا أبداً، إذ لا أجود للبرقية أي معنى.

إن دقات ساعة الحائط تقدم لك زمنا مزيفا .. ابحث عن زمنك الحقيقي في دقات قلبك، ونبض إحساسك.

«حكيم»

شجرة

أقصى مرحلة في النمو سجلتها نباتات كانت لشجرة زرعت في إحدى الجزر الماليزية، فقد ارتفعت الشجرة إلى (١٠٠) قدم في غضون (١٤) شهراً... هذه الشجرة هي نوع من الخيزران.

من محضر اجتماع صدام حسين ودي كويلار

الــرئيس العراقي: امريكــا دفعتنــا الى ضم الكويت لانها ادخلت الازمة في تعقيدات كثيرة!

● «تعاملنا في البداية مع القرار ٦٦٠ بايجابية... لكن واشنطن والقاهرة والرياض عملت على تضييع الحل السلمي لازمة الخليج» ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية، في عددها الصادر يوم السبت، «النص الكامل» لمحضر الاجتماع الذي عقد عشية اندلاع الحرب في بغداد بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والرئيس العراقي صدام حسين الذي حمل «واشنطن والقاهرة والرياض» مسؤولية «ضياع الحل» السلمي لازمة الخليج.

وذكرت صحيفة الدستور انها حصلت «من مصادرها الخاصة في مقر الامم المتحدة» على محضر الاجتماع الذي افردت له صفحتين داخليتين وتصدر اجزاء منه صفحتها الاولى.

وقالت ان دي كويلار لم يخف صراحة من دور الولايات المتحدة في مجلس الامن، والمحضر نقل عنه بالقول: «اني الى جانبكم بقدر ما يتعلق الامر بي» وذلك في معرض رده على قول الرئيس العراقي «هذه قرارات امريكية، هذا عصر امريكي... الذي تريده امريكا اليوم هو الذي يمشي وليس ما يريده مجلس الامن».

واضافت ان الرئيس العراقي اشار، حسب النص المنشور، الى ان امريكا دفعت العراقيين الى ضم الكويت لانها «ادخلت الموضوع في تعقيدات كثيرة».

واوضح لدي كويلار ان بلاده «تعاملت في البداية بايجابية مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠» وقال: «صحيح اننا لم نعترف به ولكننا تعاملنا بمضمونه فأعلنا بوضوح اننا سنسحب قواتنا يوم ٤ آب وسحبنا بعض قواتنا فعلا ولم نتوقف عند مجرد الاعلان».

واضاف ان بغداد وافقت على عقد مؤتمر قمة خماسية في السعودية يحضره العراق واليمن والاردن والسعودية ومصر مشيرا الى رغبته آنذاك في بحث التعقيدات كلها في المحيط العربي، «لكن بدلا من ذلك اتى القرار من قبل السعودية ومصر واتفق مع الولايات المتحدة على ان تنزل بقواتها في الاراضي السعودية وبذلك ضاعت علينا فرصة الحل العربي وفعل الامريكان هذا بغير قرار من مجلس الامن».

وتابع بقول «وبعد ان استمر التصعيد الامريكي واستمر وصول قوات الحلفاء يتزايد اوقفنا سحب القوة وكما انك اعلنا الوحدة لتقول للعراقيين والجيش العراقي ان الكويت اصبحت جزءا من بلدكم فدافعوا عنها حتى الوحدة».

وقال الرئيس العراقي «على اي حال... علينا ان نستوعب الحوار ونعطيه مداه لمعرفة كل التعقيدات التي تحيط بالقضايا، وأردف «حتى الآن يقال انا طلبنا الشيء الفلاني والفلاني. هذه ليست علاقات وليس حوارات. هذا فرض ارادة». «نحن تقابلنا يوما بان الامريكيين لا يعرفوننا. كيف يتخيل الرئيس الامريكي بوش ان صدام حسين يخاف من التهديد ولو بنسبة واحد بالالف».

واكد الرئيس العراقي ان رغبته في ابقاء الباب مفتوحا بينه وبين دي كويلار لحل الازمة سلميا. ففي رده على تساؤل الامين العام: «هل العراق ان الول لمجلس الامن انكم تريدون مناقشات مستمرة من خلال الامين العام» قال: «اعتبر ان هذا الحصيل حاصل من خلال العرض الذي قدمتموه... لذلك انا قلت توجد ايجابية في كل النقاط التي تحدثت اليها، ونتيجة الاستمرار قد تفضي الى الطريق الملائم».

فاجابه دي كويلار: «سأحاول ان اقدم ذلك بافضل طريقة ممكنة (الى اعضاء مجلس الامن) وسأكون على اتصال «دائم مع وزير خارجية العراق (طارق عزيز) وسأخبره عن ردود الفعل حول ما تكلمنا به وسأبلغ ذلك الى كل المعنيين بهذا الموضوع».

وفد حركــات المعــارضة العراقيــة يتبــاحث مع المسؤولين السعوديين حول المستقبل السياسي للعراق

● طهران ـ عن و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي في طهران ان وفدا من ممثلي حركات المعارضة العراقية زار الرياض مؤخرا للبحث مع المسؤولين السعوديين في «اوضاع المنطقة والمستقبل السياسي للعراق».

وقال مكتب «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» بقيادة آية الله محمد باقر حكيم في بيان امس ان الوفد المؤلف من ممثلين عن جميع تيارات المعارضة للنظام العراقي قام بهذه الزيارة بين ٢ و٦ شباط الجاري.

واعرب الوفد العراقي خلال محادثاته في الرياض مع المسؤولين السياسيين السعوديين عن رغبته العرب التي ستكون نتيجتها تدمير الاقتصاد العراقي وطالب بـ «وقفها الفوري».

وكان اعضاء الوفد وبينهم ممثلون عن القوى «الاسلامية والوطنية والكردية» «احتلال العراق الكويت» وشددوا على ضرورة انسحاب العراق من هذه الاراضي وايضا على مغادرة جميع القوات الاجنبية المنطقة.

من ناحيتهم اكد المسؤولون السعوديون حسب البيان على تمسك الرياض بوحدة وسلامة اراضي العراق وعلى اعترافها بحركات المعارضة العراقية احدى جهات التعاون السياسي، وكانت هذه الجبهة تأسست اثر اجتماع عقد في كانون الاول في دمشق لممثلين عن ١٩ تيارا من مختلف تيارات المعارضة العراقية.

واكد البيان اخيرا ان اعضاء الوفد رفضوا المشاركة في اقامة مع الملك فهد بسبب احساسهم ان يشاركه فيه اشخاص مشبوهون ولا علاقة لهم بالنشاطات السياسية في العراق.

العراق لن يسمح للصليب الاحمر بمقابلة اسرى الحرب من جيوش «التحالف»

● عمان ـ و.ص.ف ـ ابلغ نائب الملحق العراقي للشؤون الخارجية سعود الصحاف في عمان الى ان بلاده لن تسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة جنود الدول المتحالفة الذين اسرهم العراق.

وقال الصحاف ردا على اسئلة صحفيين في هذا الشأن «العراق لن يحترم الاتفاقات حيثما دامت الدول المتحالفة تنتهكها».

وكان الصحاف يشارك في مؤتمر صحفي عقده نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي. واكد الصحاف من جهة اخرى، وصول وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى بغداد.

«الصباح» التونسية

نقل (٥) طائرات مدنية عراقية الى تونس لحمايتها خلال حرب الخليج

● تونس ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية نقلا عن مصدر تونسي مسؤول ان خمس طائرات مدنية عراقية من طراز «بوينغ» نقلت اخيرا الى تونس لحمايتها خلال حرب الخليج.

واضافت الصحيفة بان طائرتين من طراز «بوينغ ٧٤٧» موجودتان في مطار صفاقس جنوب شرق تونس وثلاث اخرى من طراز «٧٢٧» في مطار توزر (جنوب غرب).

ولم توضح الصحيفة موعد وصول هذه الطائرات المدنية العراقية. واكدت ان السلطات التونسية ابلغت اللجنة الرسمية المكلفة التابعة لمجلس الامن الدولي على هوية هذه الطائرات التي تعود ملكيتها الى شركة الخطوط الجوية العراقية منذ ما قبل اجتياح العراق الكويت في الثاني من آب.

واكدت الصحيفة بان الاجهزة المختصة في تونس دققت في ملفات هذه الطائرات وفي مواصفاتها وارقام تركيبها وتبين انها للعراق وانها ليست طائرات كويتية صادرها العراقيون بعد اجتياح الكويت.

الاتحـاد السوفييتي يرفض نقل صواريخ المانية الى تركيا

● بون ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الدفاع الالمانية، امس الاول الاحد، انها اضطرت بسبب معارضة موسكو للتخلي عن نقل صواريخ ارض ـ جو من طراز «رولاند» الى تركيا بواسطة طائرة نقل سوفييتية من طراز «انطونوف» لا تزال متوقفة منذ مساء الجمعة في مطار بون (كولونيا).

وافاد الناطق باسم الوزارة ان الوزارة ابلغت رسميا من موسكو ان اي طائرة سوفييتية لن تطلق فوق مناطق مرتبطة بالازمة.

اختفــاء صحفي مصري في بغداد

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف المصرية امس، ان صحفيا مصريا يعمل في وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد انقطعت اخباره منذ بدء الحرب.

وقد اختار الصحفي عمرو عبد العظيم البقاء في بغداد ليتابع تطورات الاحداث في الجانب العراقي. ولكنه لم يتصل بوكالته ولا باسرته منذ آخر اتصال هاتفي يوم ١٦ كانون الثاني الماضي.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم اجراء اتصالات بوزارة الخارجية المصرية في هذا الصدد لم تسفر عن نتيجة حتى الآن.

ميجـور: الهجوم البري «يحتمل اكثر منه ممكنا»!

● لندن ـ عن و.ص.ف ـ اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان الهجوم البري لقوات التحالف هو الآن «يحتمل اكثر منه ممكنا» لكنه من المبكر تحديد موعده.

وقال ميجور في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» انه من الواضح ان القوات الجوية ستستمر الآن لبعض الوقت ولا استطيع التحديد لكنها ستستمر لبعض الوقت.

واضاف ان القوات الجوية ستستمر للاسباب ذاتها التي دعت الى شنها خلال الاسابيع الاخيرة لاننا نرغب بالحد من عدد الخسائر البشرية لدى شن هجوم بري.

احد زعماء الاكراد العراقيين:

مقتل وجرح (٣) الاف كردي مدني خلال القصف الجوي على شمال العراق

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن مسعود البرزاني، احد زعماء الاكراد العراقيين، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» نشرت أمس الاثنين، ان قصف القوات المتحالفة على شمال العراق ادى الى مقتل او جرح حوالي ثلاثة الاف من المدنيين الاكراد.

واعتبر البرزاني ان الولايات المتحدة والعراق، على حد سواء، لا يقدمان ارقاما صحيحة عن عدد الضحايا المدنيين موضحا ان الحكومة العراقية تريد «تضخيم» كل المعلومات حول الخسائر العسكرية العراقية.

واضاف ان الطائرات الامريكية قصفت مرارا وبدقة فائقة مواقع في كردستان ومحطات من الحرس الجمهوري ويشتبه باحتوائها على مناجم يورانيوم.

واجرت الصحيفة المقابلة مع البرزاني في ايران على مقربة من الحدود مع العراق، واضاف ان قصف الطائرات المتحالفة اصاب خاصة مواقع استراتيجية الا انه اصاب ايضا معملا سكر ومصانع نسيج ومصنعا لانتاج الاسمنت ومباني حكومية.

واضاف البرزاني ان ٣٠٠ معتقل كردي كانوا في معسكر اعتقال شرق اربيل قتلوا او جرحوا خلال القصف الامريكي.

اليوم، قمة مصغرة لرؤساء دول «لجنة الوساطة» لدراسة سبل منع تجدد الحرب في ليبيريا

● ليبرفيل ـ و.ص.ف ـ اشار المراقبون الى ان لجنة الوساطة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بدأت اجتماعات في لومي امس، لبحث سبل ترسيخ وقف اطلاق النار الساري منذ شهرين في ليبيريا والذي يمر مع ذلك مهددا بتجدد الاشتباكات بين الاطراف المتحاربة.

ومن المقرر ان يحضر وزراء خارجية الدول اعضاء لجنة الوساطة (غامبيا ومالي ونيجيريا وغانا) قمة مصغرة لرؤساء الدول تعقد اليوم الثلاثاء.

ويعتبر هذا الاجتماع كفرصة اخيرة لمحاولة ارساء حل سلمي بعدما المفاوضات بين الاطراف الليبيرية في طريق مسدود.

ويعتقد المراقبون ان التحالف الاخير والقائم بين فصيل المتمردين في «الجبهة الوطنية القومية المستقلة» برئاسة تشارلز تايلور و«الجبهة القومية الوطنية المستقلة» برئاسة برنس جونسون يهدد بتجدد الاشتباكات.

وازاء هذا الوضع هدد رئيس حكومة ليبيريا المؤقتة اموس سوير، في الاسبوع الماضي بانه سيطلب من قوة التدخل الافريقية الغربية تدريب ليبيريين على مقاتلة «الجبهة القومية الوطنية الليبيرية» اذا رفض تايلور القاء السلاح.

ومن المقرر ان يشترك رؤساء نيجيريا ومالي وتوغو (الراعيتين بالمنتديين وتونس وفاسو وغامبيا وغانيا على التوالي) في قمة رؤساء الدول حسب ما اعلنت المصادر الرسمية. ووجهت دعوات الى دول اخرى هي ساحل العاج وغينيا وسيراليون. ادت الى حرب اهلية تقدر ضحاياها حوالي ٧٠٠ الف ليبيري بعد مرور ١٤ شهرا على بدء حرب اهلية اوقعت اكثر من ١٠ الاف قتيل معظمهم من المدنيين.

في ذكرى الثورة الايرانية

العفو وتخفيض محكومية لـ ٩٨٦٣ سجينا

● طهران ـ عن و.ص.ف ـ ذكرت اذاعة طهران ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي قرر اطلاق او تخفيض مدة العقوبة لتسعة الاف و٨٦٣ سجينا اصدرت محاكم عسكرية وثورية ومدنية واسلامية بحقهم احكاما مختلفة.

وهذا القرار الذي اتخذه مرشد الجمهورية الايرانية يأتي في الذكرى الثانية عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران التي احتفل بها امس في جميع انحاء البلاد.

واضافت الاذاعة ان هذا الاجراء تقرر بناء على اقتراح تقدم به رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي الذي يقف على اعلى سلطة قضائية في ايران.

تظاهرة عنيفة ضد الحرب في هامبورغ

● بون ـ عن و.ص.ف ـ علم من مصدر في الشرطة ان حوالي ثلاثة الاف و٥٠٠ متظاهر من اليساريين تظاهروا ضد الحرب وقرب مجلس الطلاب في هامبورغ (شمال المانيا) وحطموا الزجاج واطلقوا النار بالسيارات.

كما اصيب الكثير حوالي الف و٥٠٠ متظاهر كانوا يرتدون ثيابا سوداء ويطلقون حجارة على فروع المصارف. واضافت الشرطة انهم حطموا زجاج سيارات (ب.م.و ومرسيدس) المتوقفة الى جانب الطريق من فرع وفرع مرسيدس.

وحطم المتظاهرون ابواب مصرف وحاولوا اضرام النار لكن رجال الاطفاء سارعوا الى اخمادها.

ورفع المتظاهرون شعارات معادية لحرب الخليج واحتجوا على القرار الاخير الذي اتخذته السلطات بطرد ممثلي العراق.

مؤتمر دول عدم الانحياز يبدأ اعماله اليوم في بلغراد

● المؤتمر سيحاول احلال السلام في منطقة الخليج ●

● بلغراد - الوكالات - يستعد وزراء خارجية دول عدم الانحياز لعقد اجتماعهم اليوم في بلغراد في محاولة لاحلال السلام في منطقة الخليج. ولكن..

فقد قال الجانب الايراني ان احتمالات التوصل الى اتفاق بشأن نص البيان النهائي ضئيلة. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هناك خلافات جديدة بشأن شكل مسودة البيان التي بدأ التفاوض حولها.

واعترف المسؤولون اليوغوسلاف بأن ظروف أية مبادرة جديدة غير مواتية. ولم يعد المسؤولون اليوغوسلاف، في تصريحاتهم المبكرة دون انهيار الموقف يشيرون الى مبادرة السلام بل الى مجموعة صغيرة من وزراء دول عدم الانحياز، ويقولون ان هذه المجموعة قد تكمل خطوات السلام الاخرى.

وقال وزير الخارجية الهندي الذي كان قد بدأ مبادرة دول عدم الانحياز انه حتى اذا كان هناك بصيص ضئيل من الامل فيجب استغلال ذلك وقد وصل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي يقوم بمهمة سلمية منفصلة الى الجزائر العاصمة في آخر مرحلة من جولته في العواصم العربية.

«سي.ان.ان» تسمح للسلطات العراقية باستخدام خطها المرتبط بالاقمار الاصطناعية لاعطاء تأشيرات دخول

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - يو.بي.آي - أعلن متحدث باسم شبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان» ان الشبكة سمحت لموظفين عراقيين باستخدام خطها المرتبط بالاقمار الاصطناعية في بغداد للاتصال بالسفارة العراقية في عمان واعطائها لائحة بأسماء الصحفيين الاجانب الذين يرجون الحصول على تأشيرات دخول الى العراق.

واعلن المتحدث ستيف هايورث ان الشبكة الاميركية سمحت لموظفين عراقيين بالاتصال هاتفيا بسفارتهم في عمان لاعطاء اسماء الصحفيين الراغبين بالدخول الى العراق. واوضح ان الموظفين العراقيين طلبوا استخدام الهاتف لاغراض اخرى قد طلبوها.

واضاف ان العراقيين استخدموا الهاتف بحضورنا عددا قليلا جدا من المرات وربما مرة واحدة فقط ولن عاملين في الشبكة هم الذين امنوا الاتصال.

محادثات حسين - عرفات - اورتيغا - في عمان

اجتماع عقد في عمان

● عمان - الوكالات - افيد الانباء بأن الملك الاردني حسين بحث مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، احتمالات وقف اطلاق النار في حرب الخليج خلال اجتماع عقد في عمان.

وتفيد الانباء الواردة من الاردن ان رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا الذي كان قد زار عددا من الدول للتوصل الى وقف اطلاق النار قد انضم اليهما في هذه المحادثات.

مساعدة اوروبية عاجلة جديدة للاراضي المحتلة!

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - اعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قررت منح مساعدة غذائية عاجلة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة قدرها ٧،٨ ملايين وحدة حسابية اوروبية (١١،٠٦ مليون دولار) وكذلك مساعدة طبية قدرها ٢٦٥ الف وحدة حسابية اوروبية (٣٧٦ الف دولار) لصالح هيئات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

واوضح ان المساعدة الغذائية التي سيتولى توزيعها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ستسمح بتلبية مشكلة التموين الناجمة عن حظر التجول الذي فرضته اسرائيل في الاراضي المحتلة منذ بداية الحرب.

وستتولى منظمات خاصة المالية و طبية بلا حدود توزيع المساعدة الطبية بالادوية والاغذية والمرضى.

وكانت المجموعة الاوروبية قررت، الاثنين الماضي، ارسال مساعدة غذائية قدرها ٢٢،٧ مليون وحدة حسابية اوروبية (اكثر من ٣٠ مليون دولار) الى السكان الفلسطينيين في اسرائيل واللاجئين في لبنان والاردن وسوريا. وسيخصص من هذا المبلغ ٣،٧ ملايين وحدة حسابية اوروبية (٥،١٨ ملايين دولار) للاراضي المحتلة وحدها.

واوضح المتحدث ايضا ان هذه المساعدة لا تدخل في عداد مبلغ المساعدة الاصلي بل هي مساعدة اضافية.

من جهة أخرى اعلنت وزارة التعاون في الحكومة الهولندية، يوم الجمعة الماضي، ان هولندا قررت تقديم عشرة آلاف طنا من الفاصوليا ومساعدة بقيمة مليوني فلورين (١،١ مليون دولار) للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واوضحت الوزارة ان المساعدة الغذائية ستمنح بواسطة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (الاونروا).

وكانت هولندا ضاعفت مساعداتها للوكالة نفسها في تشرين الثاني الماضي واضافت ثلاثة ملايين فلورين هولندي الى الستة ملايين التي تدفعها سنويا.

«المارينز» يجبرون (٤) صحفيين فرنسيين على مغادرة منطقة عسكرية شمال السعودية

● الصحفيون دخلوا منطقة جرت فيها معارك بين القوات الامريكية والعراقية ●

● شمال شرقي السعودية - يو.بي.آي - طلب الجيش الامريكي بعد ان اعتقل اربعة صحفيين من فريق تلفزيوني فرنسي في منطقة عسكرية محظورة من السلطات السعودية تعليق اعتمادهم وطردهم من البلاد.

واحتجزت الفرقة الاولى من مشاة البحرية الاميركية «المارينز» هذا الفريق العامل في شبكة «انتيني ٢» التلفزيونية الفرنسية الذي كان من دون مواكبة عسكرية ولم يكن من ضمن مجموعة الصحفيين المعتمدة، في مغادرة المنطقة العسكرية شمال السعودية حيث تم اعتقالهم.

واوقف الجنود الامريكيون الصحفيين الاربعة يوم الجمعة في قطاع قريب من الحدود السعودية - الكويتية حيث اختفى فريق من التلفزيون الامريكي في نهاية كانون الثاني الماضي.

وقال ناطق عسكري امريكي ان الفرنسيين الاربعة اكتشفهم عناصر من الفرقة الاولى الاميركية في منطقة جرت فيها مؤخرا معارك بين القوات الاميركية والعراقية بالقرب من حقل نفط الخفجي.

واوضح الناطق الامريكي ان مشاة البحرية ينوون الطلب من السلطات السعودية الغاء اوراق اعتمادهم والغاء تأشيرات دخولهم لانهم غامروا في قطاع عسكري محظور من دون مواكبة عسكرية وخارج اطار مجموعة الصحفيين.

وخلص الناطق الى ان وجود هؤلاء الصحفيين في المنطقة شكل خطرا على حياتهم وحياة الجنود الامريكيين من خلال لفت انتباه العدو.

اغلاق مفاعل نووي ياباني جراء تسرب كميات كبيرة من المياه المشعة

● طوكيو - وكالات الانباء - اغلقت اليابان مفاعلا نوويا بعد ان ادى خلل في مولد البخار الى تسرب كميات كبيرة من المياه المشعة الى حجرة التبريد الثانية في المفاعل. هذا ما اعلنه مسؤولون في الحكومة اليابانية وشركات الطاقة اليابانية.

وتجدر الاشارة الى ان اليابان تجري بناء (٤٠) محطة نووية جديدة لتوليد الطاقة خلال الـ ٢٠ عاما المقبلة.

«هناك حدود لسياسة ضبط

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيلها وعلى الحكومة ان ترضخ لها سيواصل ضبط النفس اذا لم يطرأ اي تصعيد جديد في القصف على اسرائيل واذا ما حدث اي تصعيد فعلى اسرائيل ان ترد وان تقوم فقط باعلام الولايات المتحدة بالامر.

واوضح رابين مجددا ان القوات المتحالفة (في الاعتداء على العراق) رغبت في عدم تدخلنا وان الولايات المتحدة تخشى ان يؤدي تدخلنا الى زعزعة التحالف وخاصة بوجود دول عربية في هذا التحالف.

واعتبر رابين ان مرحلة حسم المعركة في الخليج لن تبدأ الا مع بدء المواجهة البرية وعندها قد يلجأ الرئيس العراقي الى استعمال رؤوس كيماوية توجه الى اسرائيل. واضاف عوالي حين بدء المعركة تريد ان يلجأ الاسرائيليون حاليا الى الملاجئ فاذا كانت صواريخ ومع ما يقلقه رابين شخصيا عند سماع صفارة الانذار اذ يحرك مؤلفه الفلق في طلق الامن ويلجأ الى الملجأ في المبنى.

وردا على سؤال حول عدم استعداد اسرائيل الكامل الآن على القصف العراقي رغم ان الاخير السنة التي سبقت اندلاع الحرب قال رابين «لم يكن احد يتوقع حتى قبل عام ان تتبع العراق فيما تبعث فيه حتى الآن وانه لا احد يعرف بالتأكيد فيما اذا كان العراق قادرا على ارسال صواريخ ذات رؤوس كيماوية الى اسرائيل». واضاف رابين كل ما نعرفه ان سوريا تملك صواريخ سكود بامكان كل منها ان يصل هنا من المخفرات الشمالية ويصل الى كل موقع في اسرائيل.

مع الاحداث

بوادر خلافات في حكومة شمير

● وقعت، يوم الاحد الماضي، مشادة كلامية في مجلس الوزراء الاسرائيلي بين وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير العلوم يوفال نئمان حول الوجهة المحتملة لمسيرة السلام بعد انتهاء حرب الخليج.

لقد اتهم الوزير نئمان وزير الخارجية ليفي بانه يمكن ان ينحني امام ضغط الولايات المتحدة في المحادثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يوم الجمعة القادم.

وقد رد عليه ليفي بغضب متهما اياه بانه غير معني باية تحركات جدية نحو السلام.

وقد رفض رئيس الوزراء شمير طلب نئمان اجراء بحث في مجلس الوزراء في سياسة ليفي قبل سفره.

ويقال ان نئمان يخشى ان يبدي ليفي تنازلات الى سوريا بخصوص هضبة الجولان وقد حث الحكومة على التخلي عن المبادرة السلمية في ايار ١٩٨٩ التي تدعو الى اجراء محادثات مع الفلسطينيين ودول عربية - كل واحدة على انفراد.

وتشير التقارير التي وردت قبل اكثر من عشرة ايام الى ان بيكر سأل بشكل غير رسمي زلمان شوفال - السفير الاسرائيلي في واشنطن - عما اذا كانت اسرائيل يمكن ان تفكر في تجريد هضبة الجولان من الصفة العسكرية اذا ما تم نشر القوات الامريكية هناك.

وسأل بيكر هذا السؤال وهو يشك في ان يكون الرئيس حافظ الاسد معنيا بتسوية مع اسرائيل ذلك لانه لا يزال يعتقد ان الاسد يفضل ان يقود معسكر الرفض العربي بعد انتهاء حرب الخليج.

على كل حال يقول المسؤولون في مكتب رئيس الوزراء ان اسرائيل سوف ترفض مثل هذا الاقتراح اذا ما عرض بشكل جدي.

واوردت «جيروزاليم بوست» عن نئمان قوله: «ان الشرق الاوسط بعد هذه الحرب، هناك اعضاء قلائل في هذه الوزارة عارضوا مبادرة ايار ان اولادنا يجب ان تتغير والملك حسين جرد نفسه ايضا من الاهلية بسلوكه الحالي (الموالي للعراق)».

واضاف نئمان ان اسرائيل يجب ان لا تتفاوض مع اي من جيرانها الا بعد ان تجري مباحثات مع العربية السعودية التي لا يوجد بينها وبين اسرائيل اي نزاع.

ويقال ان ليفي انفجر غاضبا قائلا: هل انا أبغض اسرائيل؟ هل انت تحاول ان تقول ان بيكر هو عدو لاسرائيل؟ لا حاجة ان تقدم لي المواعظ او التعليمات. هناك اناس يصيبهم الذعر عندما يسمعون انه يتوجب على اسرائيل ان تمد نفسها الى محادثات ديبلوماسية - حتى عندما تكون الشروط ملائمة اكثر لاسرائيل».

واضاف: «اريد ان اسألك.. هل يتوجب علينا ان نرفض كل مسيرة السلام؟ ان الفرص امامنا اليوم افضل من السابق. لقد سقطت «كامب ديفيد» كشريك. والمؤتمر الدولي ينهار. والان بدأ العالم يتحدث معنا عن مباحثات مع الدول العربية. انني اعتقد ان الشخص الذي يخاف من مسيرة السلام لا يقدر على حماية مصالح اسرائيل وبالتأكيد لا يستطيع تحقيق السلام».

ويظهر هذا التراشق في الكلام بين ليفي ونئمان بخلافات عميقة في الوزارة بعد انتهاء حرب الخليج.

ويقول بعض المصادر ان شمير ربما يستخدم بعض الاعضاء من الجناح اليميني في وزارته - ويضمنهم الان رحبعام زئيفي (موليدت) ذريعة لتجنب القيام بتنازلات سياسية.

البابا يجدد دعوته الى اطراف الصراع في الخليج للحوار من اجل حل مشكلات الشرق الاوسط

● الفاتيكان - يو.بي.آي - اعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، يوم امس الاول (الاحد) في كلمة في ٣٠٠٠ من المؤمنين المجتمعين للصلاة في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان عن امله بفتح حوار بين اطراف الصراع في الخليج.

وقال البابا من على شرفة الفاتيكان، «ادعو اليوم من جديد جميع الذين يسعون الى الاتحاد في الصلاة القربان ليقبل دعاءنا من اجل السلام».

واضاف «نتضرع اليه ليلهم الاطراف المعنية البحث الشجاع والمفعم بالامل عن طريق عهد الحوار يضع حدا للاستخدام المأساوي للسلاح ويوفر الحل لمشكلات الشرق الاوسط العديدة والكثيرة القلق».

ياسر عبد ربه يدعو الى ضرب مصالح البلدان المتحالفة ضد العراق

● لندن - يو.بي.آي - اوردت اذاعة بغداد ان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الذي زار بغداد دعا الى ضرب مصالح البلدان المتحالفة ضد العراق في كامل المنطقة العربية.

وجاءت هذه التصريحات لعبد ربه بعد لقاء مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وشدد عبد ربه على ضرورة مواجهة البلدان التي تحارب العراق وضرب مصالحها في كامل المنطقة العربية.

واضافت الاذاعة ان محادثات عبد ربه وعزيز تناولت سبل التنسيق نظرا لان معركة العراق ضد قوى الظلم والبطش هي معركة مشتركة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

قريبا:

بطاقات هوية ممغنطة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ وزارة الداخلية، قريبا، اصدار بطاقات هوية جديدة للمواطنين في البلاد الذين يستصدرون بطاقات جديدة.

وستكون البطاقات الجديدة من القطع الصغير وعلى أساس مغناطيسي على نسق بطاقات «الفيزا» و«اليسراكارت» بحيث يكون رقم بطاقة الهوية مطبوعا في البطاقة بشكل مغناطيسي بينما تكون الصورة محوسبة.

وسيبدأ العمل في اصدار هذه البطاقات الجديدة بعد ان تم الاتفاق على ذلك بين وزارتي الاقتصاد والتخطيط والداخلية.

وسيجري العمل على اقامة «بنك» معلومات واحد لكل مواطني البلاد تجمع فيه المعلومات عن كل مواطن حسبما تظهر في بطاقة هويته، وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة التي تبديها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في البلاد.

ارتفاع حجم استيراد المواد الغذائية الجاهزة بنسبة ٤٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل خلال شهر كانون الثاني المنصرم ارتفاع في حجم استيراد المواد الغذائية الجاهزة بنسبة (٤٠٪) بالمقارنة مع شهر كانون الثاني من العام المنصرم.

وعلم من شبكات تسويق الاغذية ان الهجمة على شراء المواد الاساسية مثل الارز والسكر والطحين والزيت قبل اندلاع الحرب في الخليج استبدلت بالاقدام الكثيف على شراء المواد الغذائية الجاهزة مثل المواد المجمدة والفواكه المجففة والحلويات وغيرها.

وبالمقابل طرأ انخفاض بنسبة ٤٠٪ على مبيعات المشروبات الروحية ومواد التنظيف وانخفاض بنسبة ٣٠٪ على مبيعات الالكترونيات.

الحكومة تعين مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت الحكومة في جلستها الاخيرة اعضاء مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون، ولم تعين الحكومة رئيسا للمجلس.

والاعضاء الذين اقرت الحكومة تعيينهم هم: البروفيسور يوسف غروس والصحفيان اوري بورات ودالي بلوخ والممثل موسكو الكالعي ورؤساء السلطات المحلية: زيفا بن درور (ابن يهودا) ود. يهودا لنكري (شلومي) وزلمان الول (مزكيرت باتيا) والصناعيان يوسف برلمان وسليمان قضماني والصحفيان السابقان دان بتور وراحيل برغور ورئيس المجلس الاقليمي دافيد ليفي والمحاضرة للاعلام د. دينا غورن والمحامي ميخا ينون، رئيس سلطة البث سابقا وعكيبا الون.

وتضم هذه التركيبة غالبية من مؤيدي واعضاء «الليكود».

سلطة البث سترفع رسوم التلفزيون بعشرات بالمئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المدير العام لسلطة البث اريه مكيل ان سلطة البث سترفع رسوم التلفزيون والراديو بنسبة عشرات بالمئة خلال السنة القريبة.

وقال مكيل ان هذا الغلاء سيأتي بسبب المصروفات الخاصة الكبيرة التي تكبدتها سلطة البث خلال حالة الطوارىء في البلاد.

واعلن مكيل ان العجز في ميزانية سلطة البث هذه السنة يبلغ (٣٠) مليون شيكل.

ترتيبات جديدة في الشرطة بشأن التحقيق مع، والتفتيش لدى، الصحفيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت القيادة العامة للشرطة في البلاد اصدار تعليمات جديدة ووضع ترتيب جديد بشأن اجراء تحقيق او تفتيش عند الصحفيين في البلاد.

وقد جاء قرار قيادة الشرطة هذا استجابة لطلب مجلس الصحافة في البلاد في اعقاب ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة على التفتيش البوليسي الذي اجرته الشرطة في مكاتب صحيفة «هعير» بمدينة تل ابيب.

وتقوم التعليمات والترتيبات الجديدة على اساس القرار الذي كان صدر عن المحكمة العليا في وقت سابق ويؤكد ضرورة حماية مصادر معلومات الصحفي، وعليه، تمتنع الشرطة عن مطالبة الصحفي الكشف عن مصادر معلوماته الا اذا كان الامر متعلقا بجرائم خطيرة وله اهمية قصوى في احقاق العدل في قضية جوهرية.

وتقضي التعليمات الجديدة، ايضا، بأن لا يجري أي تحقيق او تفتيش ضد الصحفيين الا بتصريح من مسؤول كبير في الشرطة، على ان يصدر هذا التصريح بعد فحص الموضوع بجدية وعمق، وخاصة فحص ضرورة كشف مصادر المعلومات لاحتياجات التحقيق وفحص خطورة المخالفة (القضية قيد التحقيق) وفحص امكانيات الحصول على المعلومات المطلوبة بطرق اخرى وغيرها.

واذا ما صدر التصريح المذكور فان التفتيش لا يجري الا بأمر من المحكمة بعد ان تقدم اليها الشرطة طلبا خاصا توضح فيه ضرورة التفتيش واهميته في القضية قيد التحقيق.

واذا ما طلب الصحفي خلال عملية التفتيش، اعتبار مواد معينة سرية وعدم الكشف عنها، فعندها يتم ادخال المواد المذكورة الى مغلف مغلق دون الاطلاع عليها ثم يجري الصاق المغلف ووضع ختم الشرطة عليه لتحويله الى المحكمة التي تتولى أمر البت في مصيره.

استئناف القصف الصاروخي على مركز البلاد:

اطلاق صاروخين على اسرائيل بفارق (٧) ساعات

● الاول سقط «في منطقة غير مأهولة» والثاني اصاب (٧) اشخاص بجروح والحق اضراراً في بضعة منازل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت اسرائيل، الليلة الماضية، وبفارق حوالي (٧) ساعات، للقصف الصاروخي على مرحلتين مما اوقع (٧) جرحى في مركز البلاد وصفت حالتهم بأنها معتدلة.

واطلق العراق صاروخا واحدا من طراز «سكود» في كل هجوم من غربي العراق، واصاب الصاروخان وسط اسرائيل وكانا يحملان رؤوسا حربية تقليدية. وادى الثاني الى اصابة سبعة اشخاص بجراح بينما اعلن ان الاول سقط في منطقة غير مأهولة دون ان يوقع اية اضرار.

وكان الصاروخ الاول اطلق في الساعة السابعة مساء بينما اطلق الثاني في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليلة الماضية. في حين اطلقت صفارات الانذار في اسرائيل في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس. واعلن، فيما بعد ان صفارة الانذار هذه اطلقت عبثا على خلفية اطلاق صاروخ عراقي على السعودية اعتقدت اسرائيل أنه اطلق عليها.

واعلنت الاذاعة، صباح اليوم، ان ثلاثة من الجرحى تم تحريرهم من المستشفى وان الاربعة الباقين جراحهم معتدلة ويتلقون العلاج في مستشفى «شيبا».

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في اسرائيل، جون دهيف ان الصاروخ الثاني سقط في منطقة سكنية وانه شاهد بنفسه حفرة عمقها نحو ثلاثة امتار (حوالي مترا) في احدى الحدائق مما يحدد موقع ارتطام الصاروخ بالارض. واضاف المراسل الذي تواجد في الموقع ذاته، انه على بعد امتار قليلة من هناك راحت النيران تشتعل في سيارة مقلوبة على جانبها. كما انهار بيت مجاور لمكان سقوط الصاروخ.

وقال السكان هناك ان شخصا واحدا فقط كان في البيت المذكور حين سقط الصاروخ، وراحت فرق الانقاذ تعمل بجهود لاخراجه من تحت الانقاض، ووصفت جروحه بأنها معتدلة. كما قيل ان الستة الآخرين الذين اصيبوا كانت جروحهم طفيفة وكانوا في بيت مجاور اصيب هو الآخر بأضرار بالغة. وعلم، ايضا، ان الصاروخ احدث اضرارا في بضعة منازل.

وبالمقابل رأى شهود عيان عددا من صواريخ «باتريوت» اطلقت باتجاه الصاروخ الاول في الفضاء ثم شاهدوا انفجارات في الجو وحطامات الصواريخ تتساقط على الارض.

● رجال الانقاذ يعملون على اخماد النيران في احد مواقع سقوط الصاروخ العراقي يوم (٩) الجاري.
(صورة من «برس اوفيس»)

ارنس استهتر بزميله الكبير.. ليفي!

● تل ابيب - اعلن، ظهر اليوم الثلاثاء ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، قرر الغاء سفره المقرر الى واشنطن غضبا واحتجاجا على استهتار زميله وزير الامن، موشيه ارنس، به وبمكانته كما قال المقربون منه صباح اليوم.

فقد اتضح ان ارنس، بمعرفة من رئيس الحكومة يتسحاق شمير وبتغطية منه، أخفى عن وزير الخارجية انه سيلتقي كلا من الرئيس الامريكي، بوش، ووزير الخارجية بيكر، اضافة الى لقائه اليومي مع وزير الدفاع تشيني، وهذا مع العلم بأن ارنس قد اجتمع مع ليفي وشمير ليل سفره. وقد سمع ليفي عن لقاء ارنس مع بوش وبيكر من التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس.

صباح اليوم:

شحنة الاغاثة الرابعة من الطيرة الى غزة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - توجهت صباح هذا اليوم (الثلاثاء) الى غزة شاحنة المواد الغذائية التي تبرع بها سكان الطيرة للاهل في المناطق المحتلة وذلك مع عدد من اعضاء لجنة الاغاثة في القرية.

وتضم هذه الشحنة حوالي (١٥) طنا من المواد الغذائية قوامها الطحين والارز والسكر ومسحوق الحليب والزيتون وغيرها.

ويذكر ان هذه هي الشحنة الرابعة التي ترسلها الطيرة للاهل في المناطق المحتلة خلال حملة الاغاثة الاخيرة التي بدأها السكان في نهاية الاسبوع الماضي. الشحنة الثالثة قد ارسلت ايضا صباح اليوم الى مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم لتوزيعها على المحتاجين في المنطقة. واقتصرت على الطحين ومسحوق الحليب والسكر بناء على طلب العاملين في المكتب.

ويفيد مراسلنا الذي زار مكاتب الشؤون الاجتماعية ومخازنها في طولكرم والذي رأى عملية توزيع المواد الغذائية على المحتاجين خلال وصول الشحنة الثانية، امس، ان قرابة (٣٠٠) عائلة من المدينة والمخيم قد تلقت خلال يوم واحد حصتها من المعونة العاجلة التي وزعت في وحدات تضم كل وحدة منها (٥) كيلو طحين وكيلو رز وكيلو سكر وليترا من الحليب.

اهالي جلجولية يتبرعون بسخاء للاهل في فلسطين المحتلة

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استجاب اهالي جلجولية للنداء العاجل الذي اصدرته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لاغاثة الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة، وبادروا بالتبرع بسخاء لعشرات الشيكلات من لجنة الاغاثة المحلية في القرية.

وكان العشرات من لجنة الاغاثة المحلية في القرية من مختلف الحركات السياسية قد قاموا يوم السبت الماضي بطرق ابواب القرية لجمع التبرعات، ولاقى هذا النشاط التجاوب الاهلي والكبير، حيث تم جمع كمية كبيرة من المواد الغذائية والنقود. وتقرر ان يتم ارسال هذه الكمية الى الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة بأسرع وقت ممكن.

حركة «كفى للحرب» تتباحث حول نشاطها المستقبلي

● عوزي بورشطاين: عدد كبير من اليهود والعرب طلبوا الانتساب الى الحركة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بقاوي - عقدت حركة «كفى للحرب» (حملة قبل الحرب سابقا)، الليلة قبل الماضية، في تل ابيب، اجتماعا اشترك فيه العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية المناهضة للحرب في الخليج للبت في النشاطات المستقبلية التي تنوي الحركة القيام بها احتجاجا على استمرار الحرب في الخليج. وقد تكلم في الاجتماع عدد كبير من الحاضرين الذين قدموا اقتراحات مختلفة حول كيفية استمرار النشاطات المناهضة للحرب في مختلف البلاد. وقال الدكتور اليشاع لرايخ احد مؤسسي الحركة لمراسلنا بأن الحركة ستقوم بدعوة الكتل اليسارية المناهضة للحرب لاجراء حوار مفتوح مع الكتل المؤيدة للحرب هذا في حالة لم ترفض ذلك في محاولة لطرح الخلافات في الرأي ما بين الفئتين.

من جهة اخرى ما زالت الحركة تقوم بحملة تواقيع ضد الحرب هذا عدا عن الحملة المالية الناجحة لمواصلة نشاطاتها في مختلف البلاد.

والجدير الاشارة الى ان هذا الاجتماع هو واحد من الاجتماعات التي عقدت في مدن اخرى في البلاد احتجاجا على الحرب.

وقال سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، وهو احد مؤسسي اللجنة، ان الاخيرة تزمع تنظيم نشاطات جماهيرية والنشر في الصحف وعقد الاجتماعات العامة ضد الحرب ومن اجل وقفها وضد انضمام اسرائيل اليها.

واشار بورشطاين، في تصريح لمراسلنا، الى الاصداء الواسعة التي حظي بها النشاط السلمي الذي توج بعقد المؤتمر الصحفي في الاسبوع الماضي، وقال ان عددا كبيرا من اليهود والعرب طلبوا الانتساب الى اللجنة مرفقا ذلك الاهتمام العالمي حيث تلقينا عشرات الاتصالات الهاتفية من عدة دول حملت الينا التحيات من منظمات سلام مختلفة تبارك اللجنة على نشاطها. واعرب المتحدثون عن اقتناعهم بأن هذه اللجنة في اسرائيل هي جزء من النضال العالمي المتصاعد لوقف الحرب.

وقال بورشطاين ان اعضاء اللجنة اتخذوا موقفا وبشكل حازم من مواقف «براتس» و«ميلم» و«سلام الآن» المخيبة للآمال والذين بربروا الحرب ضد العراق ووقفوا الى جانب حكومة شمير - شارون.

تهنئة

ام الفحم تتقدم الى الاخت المرحلة اخلاص خطيب وزوجها بمناسبة ولادة المولود الجديد عيسى. ونتمنى المولود حياة سعيدة في كنف والديه

جمعية الكرم - الناصرة

تهنئة

تهانينا الحارة الى العروسين احمد طه واصلاح دحلة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة الكبيرة.

● عمر وهيام عراوية ●

تهنئة

نبعث بأحر التهاني واجملها الى الاخ الغالي مصطفى بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في موضوع الفلسفة.

● لينا وسلام - كفرياسيف ●